وزارة العليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم الإدارة والتسيير الرياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية.

الموضوع:

دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية

– دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة

– إعداد الطالبة:
* زواغي رميسة.

– إشراف الأستاذ:
* برجم رضوان

السنة الجامعية: 2018/2017

كلمة شكر

قال تعالى " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" النمل (19) .

-صدق الله العظيم-

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحمد والشكر على جزيل نعمه ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام": من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بالشكر الخالص للأستاذ القدير" برجم رضوان" الذي كان لي نعم الأستاذ المشرف الصادق بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، أتمنى له كل العافية والصحة والتوفيق.

كما أشكر كل من أعانني من بعيد أو قريب.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة هذا العمل إلى التي قال فيها عز وجل:

"وبالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم . الإسراء (23)

التي تعبت من أجل أن تراني امرأة

والتي ان أهديتها كنوز الدنيا فلن أوفي لها حقها **"أمي"**

إلى الذي علمني كيف أتحدى مصاعب الحياة **"أبي"**

إلى كل إخوتي وأخوات خاصة حنان

وإلى الكتكوتتين رنيم وليان

إلى كل أصدقائي خصوصا نذير وسيدعلي.

إلى كل من علمني حرفا طيلة مشواري الدراسي.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا.

رميسة

محتوى البحث:

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
– شكر وتقدير.	أ
– إهداء.	ب
– محتوى البحث.	ت
– قائمة الجداول.	د
– قائمة الأشكال.	ذ
– ملخص البحث.	ر
– مقدمة.	س
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1– الإشكالية.	02
2– الفرضيات.	02
3– أهداف البحث.	02
4– أهمية البحث.	02
5– أسباب اختيار الموضوع.	03
6– تحديد المصطلحات والمفاهيم.	03
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسة المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
– تمهيد.	
المحور الأول: الموارد البشرية.	
1– مفهوم الموارد البشرية.	09
2– إدارة الموارد البشرية.	09
3– أهمية الموارد البشرية.	09
4– أهداف الموارد البشرية.	09
4–1– هدف اجتماعي.	09
4–2– هدف تنظيمي.	10
4–3– هدف وظيفي.	10
4–4– هدف الأفراد.	10
5– تحديات إدارة الموارد البشرية.	10

محتوى البحث:

6- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية والرياضية.	10
7- مفهوم الإدارة الرياضية.	11
8- أهمية الإدارة في المجال الرياضي.	11
9- مجالات الإدارة في الرياضة.	12
10- المراحل الرئيسية للعمل الإداري.	12
المحور الثاني: الموارد المادية.	
1- مفهوم الموارد المادية.	14
2- أهمية توفر الموارد المادية في الرياضة المدرسية.	14
3- تمويل الرياضة المدرسية.	14
3-1- المصادر المركزية.	14
3-2- المصادر المحلية.	14
4- الهياكل المسؤولة على توفير الموارد المادية للرياضة المدرسية.	15
4-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة.	15
4-2- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية.	16
4-3- مدير المؤسسة التعليمية.	16
4-3- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.	16
5- العراقيل التي تواجه الرياضة المدرسية من الناحية المادية.	17
6- بعض الحلول لنقص الموارد المادية.	17
المحور الثالث: التسيير.	
1- مفهوم التسيير.	19
2- أهمية التسيير.	19
2-1-تحقيق الأهداف المسطرة.	19
2-2- المحافظة على التوازن بين الأهداف المتعارضة.	19
2-3- تحقيق الكفاءة والفعالية.	19
3- التسيير الرياضي.	19
3-1- مفهوم التسيير الرياضي.	19
3-2- أهداف التسيير الرياضي.	20
4- عناصر عملية التسيير.	20
4-1- التخطيط.	20

محتوى البحث:

4-2- التنظيم.	20
4-3- التوجيه.	20
4-4- الرقابة.	21
5- المسير الإداري الرياضي.	21
5-1- تعريف المسير.	21
5-2- أدوار المسير.	21
5-2-1- الأدوار العلائقية.	21
5-2-2- الأدوار الإعلامية.	21
5-2-3- الأدوار التقريرية.	22
5-3- وظائف المسير.	22
5-4- أقسام المسيرين.	22
5-4-1- المسيرون القاعديون.	22
5-4-2- المسيرون الأواسط.	22
5-4-3- الإدارة العليا.	23
5-5- صفات المسير الناجح.	23
5-5-1- القدرات العقلية والإبداعية.	23
5-5-2- المهارات الاجتماعية.	23
5-5-3- السمات المزاجية.	23
المحور الرابع: الرياضة المدرسية.	
1- مفهوم الرياضة المدرسية.	25
2- أهداف الرياضة المدرسية.	25
3- أهم النصوص التنظيمية والتشريعية للرياضة المدرسية.	25
4- الهيئات التنظيمية للرياضة المدرسية في الجزائر.	28
4-1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.	28
4-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية.	28
4-3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية L.W.S.S.	28
5- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية.	28
5-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية.	28
5-2- هياكل التنظيم والتسيير.	28

محتوى البحث:

6- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي.	29
6-1- على صعيد الوسائل البشرية.	29
6-2- على صعيد الوسائل المادية(الهياكل الأساسية للتجهيز).	29
6-3- على صعيد الموارد المالية.	29
6-4- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني.	29
6-5- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني.	29
7- الآفاق المستقبلية للرياضة المدرسية في الجزائر.	30
خلاصة.	
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.	
- تمهيد.	
2- الدراسات السابقة والمشابهة.	33
الدراسة الأولى: تأثير التنظيم والتسيير على النشاط البدني للرياضة المدرسية.	34
الدراسة الثانية: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية.	35
الدراسة الثالثة: الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول.	36
الدراسة الرابعة: دراسة تحليلية لواقع الرياضة الجامعية الجزائرية في ظل تسيير منشآتها الرياضية.	38
الدراسة الخامسة: واقع الرياضة الجامعية في ظل تسيير منشآتها الرياضية.	39
الدراسة السادسة: السياسة الرياضية في الجزائر -دراسة حالة- الرياضة المدرسية.	41
الدراسة السابعة:انعكاسات التسيير الإداري للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي.	42
كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة.	44
مميزات الدراسة الحالية.	44
خلاصة.	
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
- تمهيد.	
3-1- الدراسة الاستطلاعية.	48
3-2- الدراسة الأساسية.	48

محتوى البحث:

3-2-1- المنهج المتبع.	48
3-2-2- متغيرات البحث.	48
3-2-3- المجتمع.	49
3-2-4- العينة.	49
3-2-5- مجالات البحث.	50
3-2-6- أدوات وتقنيات البحث.	50
3-2-7- الوسائل الإحصائية.	51
خلاصة	
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
- تمهيد.	
4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	56
4-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الأول.	56
4-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني.	61
4-3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثالث.	66
خلاصة.	
- الاستنتاج العام.	72
- الخاتمة.	73
- اقتراحات وفروض مستقبلية.	74
- البيبليوغرافيا.	76
الملاحق.	
الملحق رقم 01: استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية	
الملحق رقم 02: تسهيل مهمة.	
الملحق رقم 03: استمارة توقيع المؤسسات المستقبلة المعنية بالبحث.	
الملحق رقم 04: استمارة تحكيم الاستبيان.	
الملحق رقم 05: جدول يمثل قيم الحرجة لتوزيع كاف تربيع x^2.	

قائمة الجداول

الموضوع	الصفحة
الجدول رقم01 : تطور النفقات المخصصة للنشاطات الثقافية والرياضية (الرياضة المدرسية).	15
الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة تبعا للمنشأة.	49
الجدول رقم 03: نموذج لكيفية حساب "كا^2".	52
الجدول رقم 04: يبين رأي الأستاذ في النظام الذي تتبعه المؤسسة.	56
الجدول رقم 05: يبين أهمية التنظيم والتسيير الإداري.	57
الجدول رقم 06: يبين مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه.	58
الجدول رقم 07: يبين مدى كفاءة الإطارات المكلفة بالتسيير.	59
الجدول رقم 08: يبين مصادر الدعم المادي للرياضة المدرسية.	61
الجدول رقم 09: مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة.	62
الجدول رقم 10: يبين مدى توفر الهياكل والمنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية.	64
الجدول رقم 11: يبين مدى حجم المساعدات المادية التي تقدمها الدولة للرياضة المدرسية.	65
الجدول رقم 12: يبين مشاركة المؤسسات التعليمية في المنافسات الرياضية.	66
الجدول رقم 13: يبين التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية.	67
الجدول رقم 14: يبين العلاقة الموجودة بين أساتذة التربية البدنية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية.	69
الجدول رقم 15: يبين مدى استخدام إدارات المؤسسات التربوية لخطط التنظيم.	70

قائمة الأشكال

الموضوع	الصفحة
الشكل البياني رقم 01: يبين راي الأستاذ في النظام الذي تتبعه المؤسسة في التسيير	56
الشكل البياني رقم 02: يبين أهمية التنظيم والتسيير الإداري	57
الشكل البياني رقم 03: يبين مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه.	58
الشكل البياني رقم 04: يبين مدى كفاءة الإطارات المكلفة بالتسيير	59
الشكل البياني رقم 05: يبين مصادر الدعم المادي للرياضة المدرسية	61
الشكل البياني رقم 06: يبين مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة.	62
الشكل البياني رقم 07: يبين توفر الهياكل والمنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية.	64
الشكل البياني رقم 08: يبين حجم المساعدات المادية التي تقدمها الدولة للرياضة المدرسية.	65
الشكل البياني رقم 09: يبين مشاركة المؤسسات التعليمية في المنافسات الرياضية	66
الشكل البياني رقم 10: يبين التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية.	67
الشكل البياني رقم 11: يبين مدى اتصال أساتذة التربية البدنية مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.	69
الشكل البياني رقم 12: يبين مدى استخدام إدارات المؤسسات التربوية لخطط التنظيم	70

ملخص البحث:

النشاط الرياضي المدرسي يعتبر ركنا أساسيا من المهام التربوية والتعليمية فهو يعد من بين دعائم الحركة الوطنية إذ يعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل والتوجيه الصحيح الذي يساعده في المستقبل حيث أن العديد من البلدان المتطورة أعطت أهمية كبيرة لهذه الرياضة وذلك بتوفير الشروط الملائمة حتى تجعل منها عضوا فعالا فيتطور مستوى الرياضة.

وفي دراستنا حاولنا التطرق لوضع سلطات وإداريين وإطارات يقومون بتنظيم وتسيير شؤونها وتوفير الهياكل والمنشآت والسيولة المالية لمعرفة مدى تأثيرها الإيجابي على الرياضة المدرسية.

لذا قمنا بإعداد موضوع بحث بعنوان: " دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية" دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية البويرة حيث تهدف دراستنا هذه إلى التعرف على تأثير الموارد البشرية على الرياضة المدرسية، وكذا توضيح أهمية الإمكانيات المادية في رفع مستوى الرياضة المدرسية. انطلاقا من التساؤل إلى أي مدى يساهم التسيير الجيد للموارد البشرية والمادية على إنجاح الرياضة المدرسية؟

وكبداية لدراستنا قمنا بصياغة عدة فرضيات أولها لكفاءة وحسن تسيير الموارد البشرية دور كبير في تطور الرياضة المدرسية، وكذا لتوفر وجودة الإمكانيات المادية أهمية في تسيير الرياضة المدرسية، وآخرها لحسن التنظيم تأثير إيجابي على نتائج الرياضة المدرسية.

وحرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص حيث شملت 18 أستاذ ثانوية للتربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية البويرة.

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة، نظرا إلى معطيات هذه الدراسة من إشكالية وفرضيات.

وتم الاعتماد على الاستبيان الذي استعملنا فيه الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة والاختيارية، وقسمناه إلى ثلاثة محاور وكل محور يخدم فرضية معينة.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها هي أن انعدام المؤهلات الكافية لدى المسيرين والنقص الملحوظ في الإطارات الرياضية من إداريين ومسيرين الإدارة والتسيير، وكذا سوء التنظيم، ونقص المنشآت والتجهيزات الرياضية والتمويلات المالية يؤثر بالسلب على مستوى الرياضة المدرسية.

ملخص البحث:

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها خلصنا إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات أهمها وضع إدارة رياضية تهتم بتكوين الإطارات في مجال التسيير والإدارة، وكذا العمل على تنظيم وتحسين ظروف المادة بتوفير البيئة المادية والاجتماعية المناسبة لممارسة النشاط البدني الرياضي، بالإضافة إلى ضرورة توفير مختلف المنشآت الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية وبمقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية.

مقدمة:

إذا كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية من حق جميع التلاميذ دون إقصاء باستثناء المعفيين منهم، فإن الرياضة المدرسية تعتمد عليهم في المشاركة في مختلف الفاعليات الرياضية ومنافسات اقوى الفرق المدرسية، كما أن التكون القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضية العالية، وفي مرحلة النمو المناسبة حيث نعتمد في هذا الاعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ بمواصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الاولى لتغذية المنتخبات الوطنية، ومنافسة أقوى الفرق القارية والدولية، فالمجال الرياضي في الوقت الحالي أصبح أكثر اتساعا من حيث المفهوم والأهمية وذلك راجع لزيادة الاقبال عليه من طرف مختلف الأفراد وفي مختلف التخصصات والفروع الرياضية حتى أنه دخل مجال الاحتراف والعلمية فلا شك أن إنجاز الأرقام القياسية والفوز بالمنافسات والبطولات يستند مباشرة على نوعية الانتقاء كما يحدث في أي مجال من القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهز بوجود المادة الاولية.

ويكمن دور الرياضة المدرسية اساسا في وضع القاعدة الاولى للتلميذ، والكشف عن المواهب الشابة في مختلف الأنشطة الرياضية في سن مبكر، بالتالي الاعتناء بها وتدعيمها خلال كل مراحل التعليم وذلك وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نواد رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاخفاء من أجل ظهورها أكثر وتطورها، عن طريق تثبيتها وصقلها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي والمنظم.(فنوش نصير، جوان 2005 ، ص 120-121).

ولتطوير الرياضة المدرسية وجب أن تكون هناك استراتيجية واضحة المعالم مبينة على أسس ومبادئ مدروسة، ولكي ترقى وتصل إلى مستوى معين يجب أن تكون هناك وسائل وإمكانيات متاحة ومطابقة للمقاييس العالمية، خصوصا الموارد المادية من منشآت رياضية، كما وجب أن تكون لها إدارة تطبق جميع وظائف العملية الإدارية الحديثة ويشرف عليها طاقم له تكوين متخصص في مجال تسيير للمنشآت الرياضية، تتماشي مع تطلعات وطموحات الرياضة المدرسية.

حيث أدى التطور السريع الذي حدث في السنوات الأخيرة للرياضة المدرسية في الدول الرائدة، يرجع بالأساس إلى تحقيق نجاحات فعالة في مجال التسيير الإداري الرياضي على المستوى التنظيمي، وعلى مستوى إدارة المنشآت التابعة للمؤسسات المدرسية.

وعلى ذكر ذلك سوف نتناول موضوع بحثنا حول دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية والذي سنتناوله في جانبين الأول سنخصصه للجانب النظري والذي سوف تكون هيكلته المنهجية مقسمة إلى أربعة محاور، المحور الأول مخصص للموارد البشرية، المحور الثاني مخصص للموارد المادية، المحور الثالث يتناول التسيير، والمحور الرابع خصص للرياضة المدرسية، وفيما يخص الفصل الثاني تناولنا فيه بعض الدراسات السابقة والمشابهة، ثم انتقلنا إلى الجانب التطبيقي وخصصنا له فصلين في الفصل الثالث تطرقنا إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، أما الفصل الرابع فيحتوي على عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

لنقوم في الأخير بعرض النتائج النهائية ووضع خاتمة بالعمل وطرح بعض الاقتراحات التي تعد كحلول مستقبلية.

مدخل عام

التعريف بالبحث

الإشكالية:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير ومهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحل الدراسة المختلفة، فالرياضة المدرسية هي مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية في إطار الجمعية الرياضية المدرسية، والتي تتوج ببطولات محلية وجهوية ووطنية ودولية، يبدع فيها التلاميذ ويبرزون من خلالها كفئاتهم ومواهبهم، وتساهم في بناء الفرد عقليا، جسديا ونفسيا وكذا تنمية شخصية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه.

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملا أساسيًا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد، من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب، كما أن النشاط الرياضي المرافق للمنهاج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج نظرًا لأن برامج هذه النشاطات تعد امتدادا لدرس الرياضة المدرسية وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم. ولذلك فتطوير العمل في مجال وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار. (مصطفى السايح، 2007، ص 52).

حيث تذهب كل الدراسات التربوية أن الرياضة المدرسية تتفاعل مع محيطها إيجابا أو سلبا خاصة مع استمرار التقدم العلمي ومساهمته في التغلب على عدة مشكلات في هذا المجال وبالتالي فهي تتأثر بمشكلات التسيير سواء من الناحية الإدارية المتمثلة في الموارد البشرية وكذا بالإمكانيات المادية.

ومن خلال هذه المشكلات نتساءل:

1. **السؤال العام:**

إلى أي مدى يساهم التسيير الجيد للموارد البشرية والمادية على إنجاح الرياضة المدرسية ؟

2. **التساؤلات الفرعية:**

- ماهو واقع تسيير الموارد البشرية للرياضة المدرسية؟
- ماهي أهمية الموارد المادية في تسيير الرياضة المدرسية؟
- فيما يتجلى دور التنظيم الجيد على نجاح الرياضة المدرسية؟

3. **الفرضيات المستخدمة:**

- **الفرضية العامة:**

التسيير الجيد للموارد البشرية والمادية يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة للرياضة المدرسية.

- **الفرضيات الجزئية:**

1- لكفاءة وحسن تسيير الموارد البشرية دور كبير في تطور الرياضة المدرسية.

2- لتوفر وجودة الإمكانيات المادية أهمية في تسيير الرياضة المدرسية.

31- لحسن التنظيم تأثير إيجابي على نتائج الرياضة المدرسية.

4.أهداف البحث:

- التعرف على تأثير التسيير الإداري للرياضة المدرسية.
- دور وأهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة والطلاب الرياضيين لتحسين وتطوير الرياضة المدرسية.
- لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية (التكوين، الترفيه، التنافس).
- توضيح أهمية الإمكانيات المادية في رفع مستوى الرياضة المدرسية.
- وضع توصيات ومقترحات بتطوير الرياضة المدرسية.

5.أهمية البحث:

أ- من الناحية النظرية:

- معرفة وضع تسيير الرياضة المدرسية من الناحية الإدارية والإمكانيات المادية في المؤسسات التربوية.
- توضيح أهمية التسيير الإداري والمادي في تحسين الرياضة المدرسية .
- إدراك الرياضي والقارئ للاهتمام بالرياضة المدرسية.

ب- من الناحية التطبيقية:

- إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.
- توضيح الحالة التي عليها إدارة الرياضة المدرسية وذلك إحصائيا.

6.أسباب اختيار الموضوع:

- **أسباب ذاتية:**

الميول إلى الدراسات التي تلامس الواقع، والبحوث الميدانية، بالإضافة إلى كونه ينتمي للتخصص.

- **أسباب موضوعية:**

- قلة الدراسات حول هذا الموضوع.
- محاولة تسليط الضوء على أبرز منجزات القطاع.
- أهمية تطوير الرياضة المدرسية كإحدى ركائز تدعيم الرياضة.

7.تحديد المصطلحات:

أهم المصطلحات المستخدمة في البحث هي كالتالي:

الموارد البشرية: هم الأشخاص العاملين في المؤسسات وتهتم إدارة الموارد البشرية بإدارة هؤلاء الأشخاص من خلال أساليب واستراتيجيات معينة تعمل على رفع أداء الموظفين وحل مشاكل العمل وتحقيق المنظمة لأهدافها المنشودة وتقع مسؤولية هذه الإدارة على عاتق استشاريين الموارد البشرية إلى جانب المديرين التنفذيين العاملين بالمنظمة. (أحمد ماهر، 2009، ص 08).

الموارد المادية: هي كل شئ مادي يستعمل في المؤسسة كالأراضي والمباني والمحلات والآلات والأدوات ووسائل النقل ومنشآت وتجهيزات ومعدات صالحة لممارسة التربية البدنية والرياضة وبالعدد الكافي وفي ظل شروط أمان وسلامة مقبولة. (أمين أنور الخولي، 1996، ص117)

التسيير: هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط، التوجيه، الرقابة. (محمد رفيق الطيب، ص05).

الإدارة: هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الاجتماعية لذلك العمل. (محمد فوزي حلوة، 2007، ص10).

الرياضة: عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها.

كما عرفها أمين أنور الخولي "أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة". (أمين أنور الخولي، 1996، ص32).

المدرسة: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية.

الرياضة المدرسية: هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

أو هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام. (إبراهيم محمد سلامة، 1980، ص129).

الجانب النظري

الفصل الاول:

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

يرتبط نجاح أي مؤسسة أو منشأة ما بنجاح قيادها وإدارتها في حسن تنظيمهم وتسييرهم وكيفية تعاملهم مع العوائق والمشاكل التي تواجههم والتي هي دائمة.

حيث يعتبر التسيير طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية، المادية والمالية قصد تحقيق الأهداف المرجوة. تتم هذه الطريقة حسب الصيرورة المتمثلة في التخطيط، التنظيم، الإدارة والرقابة قصد تحقيق أهداف المؤسسة بالتوفيق بين مختلف الموارد.

وبكونهم مجموعة من مختلف العلوم بالإضافة إلى ممارسة كفاءات خاصة مثل تكوين سمات القائد، قدرة الاتصال ومعرفة المهام، قدرة التأثير...الخ.

كما وانه لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير ومهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحله الدراسية المختلفة، ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية، فالتربية البدنية والرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي.

وحيث تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم بأسره المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق التي تمكنه مستقبلا ليصبح رياضيا بارزا محليا وحتى دوليا و قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده أحسن تمثيل في المحافل الدولية والاقليمية.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرض إلى الموارد البشرية والمادية وكذا التسيير ومدى ارتباطهم بالرياضة المدرسية من الناحية النظرية.

المحور الأول:

الموارد البشرية

تلعب الموارد البشرية دورا هام ورئيسي في التنمية كما يمثل الاستثمار فيها أعلى عناصر الاستثمار عائدا وأكثرها تأثيرا على عناصر الثروة الأخرى وكفاءة توظيفها. وتأتي أهمية الموارد البشرية من كون الانسان محور كل نشاط ومبعث حيوية وفعالية كل الثروات.

1- مفهوم الموارد البشرية:

هو جميع العاملين بالمنشأة على مختلف تخصصاتهم الفنية والعلمية والإدارية سواء كانوا في مواقع التنفيذ او مواقع اتخاذ القرارات.(ماهر اعليش، 1971، ص 05)

2- إدارة الموارد البشرية:

هي الإدارة الخاصة باستقطاب واختيار , تطوير ,تنظيم , تقييم , مكافأة وإدارة أعضاء المنظمة من الأفراد أو جهات العمل وذلك لتحقيق الأهداف التنظيمية وأهداف الأفراد من خلال رضاهم عن العمل وتحسين جودته وزياده فاعليه وانتاجيه العاملين.

لذا تعتبر الموارد البشرية بمثابة القلب النابض للإدارة الحديثة لأنها تضطلع بوظائف ومهام تعزز مكانتها في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتجعلها وسيلة البقاء والديمومة في النشاط والنجاح، لذا لا توجد مؤسسة ناجحة دون إدارة موارد بشرية. (ماهر اعليش، 1971، ص 06)

3-أهمية الموارد البشرية:

تكمن أهميه الموارد البشرية فيما يلى: (خالد عبد الحميد الهيتي، 2005، ص 08)

- محور فاعلية كل نشاط.
- تكلفة الموارد البشرية أغلى عناصر التكلفة.
- كفاءة الموارد البشرية يعوض ندرة الموارد.
- تقوم بتطوير مهارات الافراد العاملين بالمؤسسة.
- تضع الخطط المناسبة للتدريب.
- تقوم بدراسة مشاكل الأفراد ومعالجتها.
- تختار الافراد المناسبين لشغل الوظيفة.

4-أهداف الموارد البشرية:

وتتمثل فيما يلي: (خالد عبد الحميد الهيتي، 2005، ص 10)

4-1- هدف اجتماعي:

المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية في تحقيق احتياجات الأفراد و التحديات في المجتمع مع المحافظة على تقليل الآثار السلبية لها على التنظيم ومن أمثله هذه الأهداف الالتزام بالقوانين والتشريعات وتنظيم العلاقة بين الإدارة والنقابة.

4-2- هدف تنظيمي:

تحقيق الفاعلية التنظيمية، حيث أن الإدارة ليست هي النهاية في حد ذاتها بل هي وسيلة لمساعدة التنظيم من أمثله هذه الأهداف العلاقات بين الإدارة والعمال، الاختيار، التخطيط والتدريب.

4-3- هدف وظيفي:

مراعاه المستوى التنظيمي للمنظمة وإشباع حاجاتها بدون زيادة أو نقص ومن أمثله هذه الأهداف التقييم والتعيين.....

4-4- هدف الأفراد:

مساعده الاشخاص في تحديد اهدافهم الشخصية وذلك للحفاظ عليهم وتحفيزهم لبذل مزيد من الجهد وزياده درجه ولائهم وانتمائهم ومن أمثله هذه الأهداف المكافآت والحوافز.

5- تحديات إدارة الموارد البشرية:

ويمكن تلخيصها فيما يلي: (خالد عبد الحميد الهيتي، 2005، ص 17)

- كيفيه بناء التنظيم في ضوء المتغيرات السريع.
- تعقيد العملية الانتاجية يتطلب تنميه مهارات جديدة أو اتباع طرق جديده في الاختيار والتعيين .
- الانضباط والرقابة والسيطرة على العمال.
- الزيادة في معدل التغير التكنولوجي والاقتصادي وظهور ثورة المعلومات.

6- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية هي وسيلة من الوسائل التربوية التي تعمل على إعداد الفرد المتكامل بدنيا واجتماعيا ونفسيا وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء كانت فردية أو جماعية وذلك لا يتم إلا بتوفير القيادة التربوية المؤهلة لذلك في المجال التعليمي أو التدريبي أو الترويحي.

وإذا كانت الإدارة هي تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين لتحقيق الأهداف الموضوعة ولذلك فإن محور الإدارة العامة هو العنصر البشري وبالتالي التربية البدنية أو الرياضية محورها العنصر البشري، فعلم التربية البدنية أو الرياضية وعلم الإدارة يتفقان على أنهما يركزان على العنصر البشري في تحقيق أهدافها، ولذلك إذا توافرت الإدارة العامة في التربية البدينة والرياضية سوف يتحقق الهدف الأصيل لممارسة الأنشطة الرياضية وهو إعداد الإنسان تربويا بصفة شاملة ومتكاملة.

وإذا كانت التربية البدنية أو الرياضية تتعامل مع السلوك الإنساني فإن الإدارة هي التي تخطط وتنظم وتوجه وتنسق وتراقب وتقوم بهذا السلوك من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة.

من أهم روافد علم الإدارة العلاقات الاجتماعية، حيث تمثل هذه العلاقات انعكاسا للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع ككل فالفكر الإداري في المجال الرياضي هو محصلة طبيعية لنواتج هذه المتغيرات في أي مجتمع وفي أي طور من أطوار نموه.

فتطور الفكر الإداري الرياضي مرتبط ارتباطا وثيقا مما يحدث تطوير في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها، بل وأنه يمكن القول بأن الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور فهي تحقق في قيمتها ما قد لا تحققه مجالات أخرى من مكانة دولية هذا بالإضافة إلى أن الاهتمام في الدول النامية يرتكز على أنشطة المجال الريا .ضي التطبيقية نفسها وتعتبر الإدارة عنصرا ثانويا لذا فإن التأريخ لتطور الفكر الإداري في المجال الرياضي خاصة بالوطن العربي لم يظهر إلا منذ فترة قصيرة، وهذا يعني أننا نحمل المسؤولية على من يؤرخون للفكر الإداري الرياضي ولكن عدم ثبات القوانين وكثرة التشريعات وتغيير الإدارات العليا جعل من الرياضة في الوطن العربي مجالا يزخر بالمدعين وهواة العمل التطوعي شكلا والإلزامي موضوعا، من أدى إلى انشغالاتهم بأمور بعيدة كل البعد عن دعم الفكر الإداري الرياضي وتسجيل تاريخه وما يطرأ عليه من تطوير، وإذا أما قارنا المجال الرياضي بأي مجال آخر من مجالات الحياة في الوطن العربي فسوف نجد أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من علماء الإدارة لكي يطبقوا فيه مبادئهم ونظرياتهم وأنه من المجالات التي تركت للخبرة الشخصية والانتماءات السياسية والرغبة في تحقيق المنفعة الخاصة. (طلعت حسام الدين، 1997، ص19).

7 – مفهوم الإدارة الرياضية:

يتجه بنا هذا إلى تحديد مفاهيم عن الإدارة بصفة عامة ويمكن تعريفها بأنها تلك العمليات أو الوظائف الاجتماعية التي يمارسها المسؤولين ومن كل هذا أن يقودنا إلى القول بأن الإدارة هي ذلك العمل الإنساني الذي يدور في المنشأة ويكون مستمرا مبكرا ومتبادلا بين الأفراد ويحتوي على جملة من الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف كما يمكن أن تعرف الإدارة بأنها "توجيه كافة المجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها"" ويكون هذا وفقا لبرامج وخطط مستمرة تشغلها جملة من الأسئلة وتستخدم جملة من الموارد المتاحة وذلك عن طريق التخطيط، التنظيم، القيادة والرقابة للوصول إلى فعالية في تطبيقات الإدارة الرياضية وبالتالي فإن العنصر الرئيسي في الوظائف الإدارية هو القدرة على الخلق والإبداع الإنساني من خلال مجموعة العلاقات والاتصالات المتاحة للأفراد. (مفتي إبراهيم عماد، 1999، ص18).

8 – أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

يمثل المجال الرياضي أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية حيث يحوي العديد من العمليات التربوية ذات الاتجاهات والجوانب المشبعة والتي تهدف إلى تربية الأجيال لإثراء كل مجالات الحياة ، فالنشاط يمثل محركا يحول الطاقة البشرية الكامنة لدى الفرد إلى طاقة منتجة وتكمن أهمية الإدارة في المجال الرياضي في بعض النقاط منها أن المجال الرياضي يتميز عن سائر المجالات الأخرى أنه مجال التفاعل والممارسة الذي يدور حول تعديل سلوك الكائن البشري في الاتجاه المرغوب وخلق المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو المجتمع الذي يعيشون فيه.

وعليه فمجال التربية البدنية الرياضية يعد من أنجح مجالات التربية تأثيرا في الأفراد وترتبط أهدافه بالأهداف التربوية إلى حد كبير حيث تترجم هذه الأهداف إلى ممارسات واقعية ملموسة تصبح عادات متأصلة لدى

الفرد، ومن هنا تتضح أهمية هذا النوع من التربية في تحقيق النمو الشامل المتكامل المتزن لدى الفرد وحتى تتمكن التربية البدنية والرياضية من تحقيق الأهداف المنشودة لا بد من اتباع الأسلوب العلمي في تنفيذ أنشطتها. (طلعت حسام الدين، 1997، ص25)

9- مجالات الإدارة في الرياضة:

تعمل الإدارة الرياضية على تحقيق ثلاث مجالات رئيسية: البرامج، الإمكانيات والعاملين، حيث تعتبر هذه المجالات المتداخلة والتي تعمل على تحقيق التكامل فيما بينها فتعمل الإدارة الرياضية على برمجة خططها وأهدافها على حساب الإمكانيات المتوفرة لها وعلى عدد وكفاءة عامليها وكل هذا لتحقيق أهدافها المسطرة بنجاح.

ونجد أن الإدارة الرياضية تهتم بالعنصر البشري وتعتمد عليه في تحقيق أهدافها فنجد أن الإداري يعمل مع الموظف العادي وفق لغة ثابتة عندما يتحدث كل عنصر بشري داخل هيئة بهذه اللغة ويعرف قواعدها ويتكامل بأسلوبها يكتمل التجانس داخل مجلس الإدارة واللجان وقطاعات العمل سواءا في مجموعات العمل التي تظم كلا على حده أو فرق عمل تظم عناصر من كل وحدة، إن لغة الإدارة التي تعنيها هي<< علم الإدارة بعناصر مختلفة وتطبيقاتها في الميدان الرياضي تزود بها كل العناصر البشرية الموجودة في الهيئات مهما كان موقفها ومهما كان مجالها المهني>> (عصام بدوي وآخرون ،1991، ص34) ومع كل هذا فإن مجالات الإدارة وتطبيقاتها هي نفسها المجالات في جميع الإدارات الأخرى.

10- المراحل الرئيسية للعمل الإداري:

إن المراحل الرئيسية لأي عمل إداري هي الخطوات الرئيسية التي يجب أن تتبع لتسيير تدفق الخدمات التي تؤديها الهيئة بالنسبة لكل الوظائف الملقاة على عاتقها ويمكن تحديد المراحل الإدارية الرئيسية في الآتي: (حسن شلتوت وحسن معوض، ص13)

- تحديد الغرض .
- التخطيط.
- التنظيم.
- تهيئة الجو للعمل.
- القيام بالعمل.
- القيادة والإشراف والتنسيق.
- المتابعة والتقويم.

المحور الثاني:

الموارد المادية

1- مفهوم الموارد المادية:

هي كل شئ مادي يستعمل في المؤسسة كالأراضي والمباني والمحلات والآلات والأدوات ووسائل النقل ومنشآت وتجهيزات ومعدات صالحة لممارسة التربية البدنية والرياضة وبالعدد الكافي وفي ظل شروط أمان وسلامة مقبولة لتسيير النشاطات الرياضية وتعمل على تطويرها وفق الإمكانيات المتوفرة لديها تحت إدارة تسهر على تحقيق أهدافها. (أمين أنور الخولي، 1996، ص117)

2- أهمية توفر الموارد المادية في الرياضة المدرسية:

إن وجود ووفرة الموارد المادية داخل المؤسسات التعليمية يضمن ما يلي:

- هو احتضانها لمختلف ألوان النشاطات البدنية والرياضية، وجب أن تكون كافية من حيث تعداد الطلبة وتتوافق مع خصوصيات الحرم المدرسي.
- توفر شروط ومعايير من أمن ومطابقة للمعايير مما تسهل على التلاميذ المشاركة في النشاطات الرياضية بكل ارتياح وبالتالي تضمن تحقيق نتائج جيدة ومتوافقة مع الأهداف المرجوة.
- فتح فضاءات رياضية مهيكلة ومنظمة للطلبة الراغبين في ممارسة مختلف ألوان الرياضة.
- ويمكن القول أنهم يحققون نتائج وانتصارات في البطولات المحلية المنظمة في إطار الرياضة المدرسية.
- توفر فضاء للطلبة لممارسة الرياضة ولتنظيم تظاهرات رياضية في عدة تخصصات.

3-تمويل الرياضة المدرسية:

يتركز تمويل الرياضة المدرسية على مصدرين هما:(Mohammed Belhadj et Saïd Bou Amara, 2007, p 42)

- مصادر مركزية: وزارة الشباب والرياضة وزارة التربية الوطنية.
- مصادر محلية: مديريتي الشباب والرياضة ومديرية التربية.

3-1- المصادر المركزية:

قدرت حجم المساعدات الممنوحة من طرف وزارة التربية الوطنية للطور الابتدائي والمتوسط بـ 14800000.00دج لسنة 2007 ، والطور الثانوي بـ 8760000.00 دج.

أما فيما يخص الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية فقد استفادت من 18000000.00 دج موزعة من طرف وزارة الشباب والرياضة توزع كالاتي:

- 14000000.00 دج مخصصة للفرق الوطنية المدرسية.
- 2000000.00 دج نفقات التسيير الخاصة بالفيدرالية .
- 2000000.00 دج لتنظيم المنافسات.

3-2- المصادر المحلية:

مديرية الشباب والرياضة وفي إطار برنامج الرابطات الولائية منحت مبلغ 60000.00 دج لكل رابطة ولائية، إضافة لتخصيص مديرية التربية الوطنية لمبالغ ضمن المخصصات المالية التي تبرمجها لتزويد المدارس والمتوسطات، والثانويات بالعتاد الموجه للرياضة والتربية البدنية.

الجدول رقم01 : تطور النفقات المخصصة للنشاطات الثقافية والرياضية (الرياضة المدرسية)

الوحدة مليار دج.

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
النفقات	0.02	0.03	0.05	0.05	0.05	0.05	0.07	0.08	0.09	0.13	0.15

المصدر :مشروع ميزانية الدولة لوزارة التربية الوطنية 2000-2010.

حسب الجدول فان النفقات المخصصة للأنشطة الثقافية والرياضية، سجلت لسنة 2000 قيمة 0.02 مليار دج، في حين قدرت ب 0.15 مليار دج سنة، 2010 بزيادة سنوية متوسطيا 20.17 % لمدة 10 سنوات.

حسب إحصائيات وزارة التربية الوطنية: كمثال الطور المتوسط لسنة 2007 يوجد 274 ملعب لكرة القدم و1110 لكرة اليد وبلغ عدد القاعات الرياضية 297 قاعة.

لموسم 2008-2009 يوجد على مستوى المتوسطات 2016 ملعب رياضي موزع على مستوى 4579 متوسطة من بينها الوادي ب 98 ملعب، الجزائر العاصمة بـ 86 ملعب، إضافة لورقلة وتلمسان بـ 80 ملعب، وعدد المرافق الرياضية 2419 ، في حين لازالت هناك متوسطات بحاجة للتجهيز.

لموسم 2009-2010 بلغت المرافق الرياضية 2805 مرفق رياضي تضم 2400 ملعب رياضي181 قاعة رياضية و 224 مرفق مختلطة موزعة على 4784 متوسطة.

تم تنصيب لجنة دائمة مشتركة لتحديث البرامج البيداغوجية عبر اقسام " رياضة –دراسة " وذلك حسب التعليمات الموجهة من طرف الدولة لتطوير ممارسة الرياضة خصصت لها ميزانية 900 مليون دج والتي جاء من ضمنها هدف إنجاح الاصلاحات التربوية وقد بلغ عدد الأقسام " رياضة – دراسة" 18 قسم عمى مستوى 48 ولاية. (تنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، 2014/02/21)

4- الهياكل المسؤولة على توفير الموارد المادية للرياضة المدرسية:

4-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديدة المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة(تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز.)
- تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.
- التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.

– متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين

بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.

– البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.

– إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي(الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية ...الخ.)

– مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى الرابطات والجمعيات. (وزارة التربية الوطنية، ص1–2)

4–2– مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ:

– القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.

– تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

– وضع وبالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.

– التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من اجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.

– السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.

– مراقبة مداخيل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات. (وزارة التربية الوطنية، ص03–04)

4–3– مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الإطار. (وزارة التربية الوطنية، ص05)

4–4– لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

– دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.

– دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي. (وزارة التربية الوطنية، ص 06)

5 – العراقيل التي تواجه الرياضة المدرسية من الناحية المادية:

يمكن تلخيصها فيما يلي: (حداب سليم، 2012–2013، ص 213)

– نقص في المنشآت والتجهيزات الرياضية على مستوى مؤسسات التعليم.

– عدم اهتمام مؤسسات التعليم بتدعيم وتشجيع الرياضة المدرسية.

– عدم وجود إطارات ويد عاملة متخصصة في مجال تسيير المنشآت الرياضية.

– نقص الميزانية المخصصة للرياضة الجامعية خصوصا على المستوى المحلي.

– الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية لا تلعب دورها الكامل في تطوير الرياضة المدرسية الجزائرية.

– نقص في الجانب الإعلامي الخاص بالترويج لمختلف الفعاليات التي تنظم ضمن في إطار الرياضة المدرسية.

6 – بعض الحلول لنقص الموارد المادية:

أهم الاقتراحات المناسبة من أجل التخلص من مشكلة نقص الموارد المادية يمكن تلخيصها فيما يلي: (حداب سليم، 2012–2013، ص 213)

– دعوة رؤساء المؤسسات المدرسية إلى الاهتمام أكثر بالرياضة الجامعية.

– ضرورة الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية.

– وضع قانون خاص بالرياضة المدرسية.

– صيانة وترميم المنشآت الرياضية.

– التشجيع على خلق نوادي رياضية جديدة داخل المؤسسات المدرسية.

– إنشاء أقطاب رياضية داخل الجامعات خاصة بالرياضيين المتمدرسين على المستوى الوطني.

– دعم الربطات الولائية والأندية التابعة لها ماديًا ومعنويًا.

– توفير عدد كافي من المنشآت الرياضية بمختلف تخصصاتها.

– توفير التجهيزات الرياضية بمختلف تخصصاتها.

– رصد ميزانية للرياضة المدرسية تتوافق مع رهانات تطويرها.

– ضرورة الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية من حيث الوقت طاقتها الاستيعابية.

– إنشاء أقطاب رياضية داخل المدارس خاصة بالرياضيين المتمدرسين على المستوى الوطني.

المحور الثالث:

التسيير

1- مفهوم التسيير:

هو الحقل الذي يهتم بمجموع الأفراد الدين يتحملون المسؤولية في إدارة وقيادة الانسجام في توحيد جهود هذه الأفراد سواء كان ذلك من خلال الانجازات الفعالة الكافية لتحقيق أبسط الاحتمالات في النجاح. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2001، ص 52).

2- أهمية التسيير:

التسيير ضروري من أجل: (بركان عادل ، 2011/2010، ص11)

2-1-تحقيق الأهداف المسطرة:

هدف معظم المؤسسات عامة أو خاصة هو تقديم خدمات للمجتمع، ولتحقيق هذا فالمؤسسات الخاصة تنتظر تحقيق الربح وحتى العامة منها (المجتمع الرأس مالي) لأن المؤسسة التي لا تستطيع تحقيق هدف الربح سوف تتوقف لا محالة عن تقديم خدماتها للمجتمع.

2-2-المحافظة على التوازن بين الأهداف المتعارضة:

في هذا المجال المسير مطالب بالبحث والتركيز على إيجاد نوع من التوازن بين الأهداف المتعارضة داخل المؤسسة أو المنظمة، كالبحث عن التوازن بين العائدات والنفقات، الخدمات المقدمة والتكاليف المرتبة عن تقديمها وطلبات مختلف المجموعات في المنظمة لاستماع مشاكل المستخدمين بصفة عامة.

2-3 تحقيق الكفاءة والفعالية:

ويقصد بالكفاءة القدرة على إنجاز العمل بصورة صحيحة والفعالية هي القدرة على إنجاز العمل الصحيح والمطلوب.

3- التسيير الرياضي:

3-1- مفهوم التسيير الرياضي:

إن التسيير الرياضي يعتبر الوجهة الجديدة للرياضة ويتبنى الاحترافية والوصول إلى الهدف المنشود إلا وهو تطوير الرياضة بصفة عامة، لذلك أنشأت أندية رياضية تعتمد على كل ما هو ملموس وأصبحت الرياضة غير محصورة على النشاط البدني فقط بل تعددت كل الحدود حيث أصبحت تساهم في بناء صح بعض الشعوب وكذلك دعم الاقتصاد من خلال إقامة البطولات الدولية في شتى المنافسات وكان أول ظهور افال لتسيير الرياضي في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لعدة عوامل نذكر منها:

- تفسير نظري الحكومات اتجاه الرياضة.
- الخوصصة.
- نقص الدعم المالي للأندية الرياضية من طرف الحكومة.
- عدم وجود قانون أساسي يسعى لتطوير الرياضة.
- صعوبة كبيرة في التطور وخاصة بعد تخلي المتطوعين عن الدعم المالي للأندية الرياضية.

ونتيجة لهذا الظرف أصبح الجميع يبحث عن الحل والكل يحب كلمة التطور مما أدى إلى انعقاد القمة الأوروبية الرابعة للتسيير الرياضي في مونبلية Montpelier وحضرها حوالي 350 مشارك جامعي من كل البلدان والتي أعطت دفعة جديدة للتسيير الرياضي. (بركان عادل، 2011/2010، ص 12).

3-2- أهداف التسيير الرياضي:

إن الوضعية السائدة في قطاع الشباب والرياضة وذلك على مستوى تسيير المنشآت الرياضية (المؤسسات الرياضية) بروز عدة نقائص و تهميش الشباب وعدم الاستجابة لطموحاته مما دفع بوزارة الشباب والرياضة من خلق تكوين إطارات في مجال التسيير الرياضي ومن اجل التخلص من:

- الحالة المزرية للهياكل الرياضية.
- تسيير إداري منقول عن قطاع التربية الوطنية والتنظيم البيداغوجي يتم بالبيروقراطية الادارية.
- التوزيع السيئ للعتاد والتجهيز وعدم مسايرته للتطور.
- ضعف الغلاف المالي واستعماله غير العقلاني.
- مسيرون لا يتطابق تكوينهم مع تطور الشباب والرياضة.

4- عناصر عملية التسيير:

4-1- التخطيط:

تعتبر وظيفة التخطيط أهم الوظائف الإدارية ويجب أن تسبق أي وظيفة إدارية أخرى لأنها الإطار الذي بموجبه تنفذ الوظائف الأخرى، فالخطة عمل يحدد مسبقا الأهداف الفرعية للدوائر المختلفة ومحاولة تحقيقها لأفراد التنظيم.

فهو ينطوي على الاختيار بين البدائل من سبل العمل والتصرف وذلك للمنشأة ككل وأيضا لكل إدارة، وكل قسم وكل شخص بها، فالتخطيط هو أساس الإدارة وتقف عليه الأعمدة الحيوية للتنظيم والتشكيل والتوجيه والرقابة والتي تعمل على مساندة الإدارة ومنحها المعنى والمغزى. (ابراهيم عبد المقصود، 2003، ص17)

4-2- التنظيم:

يعتبر التنظيم من العناصر الأساسية للإدارة إذ بدونه لا يمكن للمديرين القيام بعملهم فهو الوسيلة التي يتمكن الأفراد بواسطتها من العمل معا بكفاءة لغرض تنفيذ الخطط التي تم إعدادها فمن الضروري خلق وإنشاء التنظيم اللازم، كذلك والتنظيم كوظيفة إدارية تتمثل في تحديد نوع أو نمط التنظيم المطلوب لتنفيذ الخطط الموضوعة، وهذا النمط يحدد إلى درجة كبيرة إمكان تنفيذ تلك الخطط أو عدم تنفيذها، وعلى ذلك فإن أهداف المشروع أو الخطط الموضوعة لإنجازها يؤثران بطريقة فعالة على هيكل وخصائص التنظيم وهذا يعني التنظيم المطلوب. (فائق حسن أبو حليمة، 2004، ص50)

4-3- التوجيه:

إن هذه الوظيفة الثالثة من وظائف الإدارة يطلق عليها تسميات متعددة، منها التحفيز، القيادة، التأثير، الإرشاد وغيرها. رغم تعدد التسميات إلا أنها تدور حول معنى واحد هو العوامل الإنسانية في المنظمة حيث أن أهداف

المنظمة لا تتحقق إلا من خلال الجهود الإنسانية، فإن توجيه هذه الجهود لابد أن يمثل أحد الوظائف الهامة لإدارة المنظمة.

إن التوجيه له طرفين هما، الموجه، الفرد الموجه، وأن هناك علاقة بينهما هذه العلاقة تعمل على التعامل فيما بينهما من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة ومساعدة الفرد.

من هذا يتبين أن التوجيه ليبس عبارة عن إعطاء تعليمات محددة وإنما هي عملية إنسانية تتضمن مجموعة من خدمات التي تقدم للأفراد يد المساعدة، هذا من جهة ومن جهة أخرى يتصل أيضا بجميع الجوانب الشخصية للفرد. بالإضافة بأن التوجيه ليس إملاء وجهة نظر شخص أكثر خبرة من شخص يقل عنه في الخبرة، وإنما يجب أن يقوم به أشخاص مؤهلون وضيفتهم المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف المرجوة.

4-4- الرقابة:

إن الجانب الآخر من العملية الإدارية تتمثل في وظيفة الرقابة، وهذه الوظيفة تتمثل في قياس الأداء الحالي ومقارنته بالمعايير المتوقعة الأداء والسابق تحديدها، إن وظيفة الرقابة تمارس بطريقة دائمة ومستمرة وبالرغم من اتصال هذه الوظيفة بوظيفتي التوجيه و لتنظيم إلا أن اتصالها الأكبر يكون عادة بوظيفة التخطيط وعادة ما يتضمن الإجراء التصحيحي للرقابة إدخال تعديلات على الخطط الموضوعة ونتيجة لهذه الحقيقة ينظر الكثيرون من دارسي الإدارة إلى وظيفتي التخطيط والرقابة كجزء من دائرة متكاملة تبدأ بالتخطيط و تنتهي بالرقابة ثم التخطيط وهكذا. (علي شريف،1989، ص15)

5- المسير الإداري الرياضي:

5-1- تعريف المسير:

المسير هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال وإنجار المهام من خلال الآخرين، فهو مخطط ومنشط، ومراقب ومنسق لجهود الآخرين، ولابد أن يكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات، وإلا فإنه يفقد صفته كمسير وتتحول إلى منفذ فقط.

5-2- **أدوار المسير:**

يتبع "منتز برج" سلوك عدد من المسيرين في مستوى القمة خاصة، وذلك لهدف معرفة ما إذا كان هؤلاء يقومون بوظائف حيث رأى أنهم يقومون بتمثيل أدوار معينة صنفها إلى ثلاث مجموعات وهي:

5-2-1- الأدوار العلائقية:

وتتمثل في تأمين سير العمل في صور منتظمة وهي كالآتي: (محمد رفيق الطيب، ص 12).

- الواجهة: هنا يجب أن يفهم المسيرون الآخرون بأنه هو الممثل وصاحب الأمر في عمله.
- القائد: حيث يقوم المسير بتوجيه المرؤوسين.
- الرابط: يجب أن يكون المسير همزة وصل بين عمله وبين المسيرين والمسؤولين الآخرين.

5-2-2- الأدوار الإعلامية:

وتعني الحصول على المعلومات وإيصالها إلى الجهات المعنية وهي كما يلي:

- الملتقط للمعلومات التي تفيد في تسيير شؤون عمله.
- موصل إطلاع المرؤوسين على مجريات العمل.
- المتحدث مع الجهة الرسمية وصاحب النفوذ في الداخل والخارج.

5-2-3- الأدوار التقريرية:

وتشمل اتخاذ القرارات وهي على الشكل الآتي:

- **المستحدث** :حيث يقوم المسير بالمبادرات اللازمة للتكيف والتطور.
- **معالج المشاكل** :أي يجب تفادي المشاكل قبل وقوعها ويقوم بمعالجتها عند ما تقع.
- **موزع الموارد** :هو الذي يوزع المهام على الأشخاص المعنيين باستعمال الوسائل.
- هو الذي يبرم العقود ويقبل الالتزامات ويقدم التنازلات للمسؤولين.

5-3- وظائف المسير:

إن أنشطة المسير هي في الواقع أنشطة قيادية وهذا يتطلب إلماما لأساليب القيادة ويمكننا أن نذكر الأعمال التي يقوم بها المسير

- التخطيط وتحديد السياسات.
- تنظيم أنظمة الآخرين.
- تفويض السلطة والمسؤولين.
- الرقابة على النتائج المطلوبة.
- الإشراف على تقديم النتائج.
- إصدار الأوامر والتعليمات.

5-4- أقسام المسيرين:

يمكننا التمييز بين ثلاث مستويات للمسيرين كما يلي:

5-4-1- المسيرون القاعديون:

يقومون بالإشراف على المستخدمين وعلى استعمال الموارد في المستويات التنظيمية ويجري انتقائهم بالنظر لخبراتهم ومهاراتهم التقنية حيث يتفوقون على زملائهم من حيث حسن الأداء، أما مهمتهم فتتمثل في تأكيد أن المهام الموكلة لمرؤوسيهم تنفذ بالشكل المناسب وهم يقضون معظم أوقاتهم مع هؤلاء لمرؤوسين بغرض النصح والإرشاد.

5-4-2- المسيرون الأواسط:

يلعبون دور الوسطاء بين المسيرين القاعديين من جهة الإدارة العليا من جهة أخرى ويتمثل دورهم في تنظيم استعمال ومراقبة الموارد للتأكد من حسن تسيير التنظيم ويقضون معظم أوقاتهم في كتابة التقارير وحضور الاجتماعات.

5-4-3- الإدارة العليا:

يمارس المسيرون هنا مهامهم في قمة الهرم التنظيمي حيث يقومون برسم المسار العام للمنشآت، أما عملهم الأساسي فيتمثل في التخطيط ورسم السياسات العامة وتنسيق أنشطة الإداري الوسطى والتأكيد من سلامة المخرجات النهائية في مستوى القاعدة وتجري ترقية هؤلاء المسيرين من الإدارة الوسطى وخاصة من التخصصات الأساسية أي الإنتاج أو التحويل والبيع.

5-5- صفات المسير الناجح:

إنه" كثيرا ما يثار جدل حول حقيقة وجود صفات محددة ثابتة عامة تميز المديرين الناجحين في تسيير المنظمات، لكن واقع الأمر ينفي وجود مثل هذا، فصفات المدير الناجح لغرفة العمليات تختلف عن تلك اللازمة لمدير مصنع لإنتاج السيارات، و عليه فالذي يحدد الصفات اللازمة للمدير الفعال هو خصائص أعضاء الجماعة التي عليه أن يديرها من جانب، وطبيعة عملها و ظروفها من جانب آخر.

إن صفات المسير الناجح هي خليط للصفات الجسمانية الطبيعية والأخلاق والطبائع المكتسبة عن الموهبة الإدارية التي تمكن الشخص من اختيار أفضل الطرق للوصول إلى الهدف.

وكلما توفرت في المسير أكبر قدر مكمن من السمات الأساسية كلما كان أقرب إلى المثل الأعلى وهذا الأخير هو من النادر لأنه يجمع كافة الشروط وأهم هذه السمات نجد: (فرج عبد القادر طه، 1986، ص 268).

5-5-1- القدرات العقلية والإبداعية:

من أهم الخصوصيات التي يقوم بها المسير أنه يتميز بحسن الإدراك، الذكاء، الفطنة الإشراف، والفكر الإشرافي، وكذلك قدرته على إيجاد الثقة وسهولة التعبير وخاصة الشفوي، وكذا هدوءه، ومما يمكن الإشارة إليه أن هناك اختلاف في الطرق والمنهجية من قبل المديرين الناجحين في القيادة الإدارية، فهناك من يستعمل أسلوب القيادة الإدارية، وهناك من يتوقف على رغبات المرؤوسين، ونجاح كل مدير قد يكون بحسن التسيير وحسن التفاهم، أو عن طريق بث الرعب والخوف في نفوسهم، وهناك من له طباع حادة وعصبي ...الخ.

5-5-2- المهارات الاجتماعية:

أ- تأكيد الذات: حتى يتمكن المسير من فرض ذاته ومواجهة الصراع، عليه بالدفاع عن حقه والتعبير عن آرائه وإن اختلفت عن غير، والإفصاح عن انتقاداته للغير وعدم الرضوخ لمطالب غير واقعية.

ب- القدرة على إقامة علاقة مع الآخرين.

ج- القدرة على الاقتناع.

5-5-3- السمات المزاجية:

أ- الاتزان الانفعالي: هو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته أو عدم المغالاة في الاستجابة للمواقف الانفعالية.

ب- تحمل المشقة.

ج- المثابرة.

المحور الرابع:

الرياضة المدرسية

1- مفهوم الرياضة المدرسية :

الأنشطة الرياضية المدرسية تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل، و تجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم. (أمين أنور الخولي، 1996، ص38).

2- أهداف الرياضة المدرسية:

من أبرز الأهداف للرياضة المدرسية: (أحمد آدم أحمد محمد، ورقة دراسية)

- انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضيًا انطلاقًا من مشاركتهم في منافسات رياضة المدارس للمشاركة ضمن الفرق الممثلة في البطولات المدرسية والوطنية والدولية.
- النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
- تهدف الرياضة المدرسية إلى إكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب ونموه ليتكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن.
- تزويده بالروح الرياضية والاجتماعية والمهارات الحركية، حيث تعد الرياضة المدرسية الحجر الأساسي في بناء صرح الحضارة والرقي والتقدم.
- وتوافر الأساليب اللازمة لاكتساب النمو الحركي والترويحي اللازم لمراحل نموهم.
- تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة مما يكسبهم صحة بدنية ونفسية.

3- أهم النصوص التنظيمية والتشريعية للرياضة المدرسية:

حسب قانون التربية البدنية والرياضية المتفق عليه في اكتوبر 1976 يقضي على أن التربية البدنية والرياضية مندمجة في النظام التربوي الوطني العام وهي حق وواجب لكل فرد.

حسب المادة 07 من القانون 03/38 المؤرخ في 14 فيفري 1989 الخاص بالتربية البدنية والرياضية وينص على أن " الممارسة التربوية واسع تنظم وتطور في: (قانون رقم 03/89، 1989).

- المؤسسات التعليمية.
- المؤسسات التربوية والتكوين.
- المؤسسات الخاصة بالمعوقين.
- في الأوساط الاجتماعية.
- المؤسسات المختصة في استقبال الأفراد الموجهون إلى إعادة التربية والوقاية.

حسب المادة 02 من نفس القانون: "النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية يتمحور حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية منظما على شكل نظام متواصل للتطوير الذي يساهم في: (قانون التربية البدنية والرياضية المؤرخ في 25 فيفري 1995)

– التطوير البدني والعقلي والحفاظ على صحته.

حسب المادة 01 من قانون التربية البدنية والرياضية المؤرخ في 25 فيفري 1999 الوثيقة لها هدف لتوضيح مبادئ التوجيه والتنظيم للنظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية وسائل تطويرها وأهدافها المسطرة".

حسب المادة 07 من قانون 1976 ينص على أن: "الممارسة التربوية في إطار واسع تشكل جزء مكمل للبرنامج داخل مؤسسات التربية والتكوين"(قانون التربية والرياضة لسنة 1976 المادة 32 من قانون 95، ص27).

كما شهدت الفترة ما بين سنة 2000 و 2013 جملة من التشريعات جاءت كالتالي:

أولا: المرسوم التنفيذي رقم 01–95 المؤرخ في 12 فيفري 2001 المتضمن إنشاء وإحداث الثانوية الرياضية وتنظيمها وعملها: (وزراة الشبيبة والرياضة، 2004، ص19)

هذا المرسوم جاء بقرار لإنشاء أول ثانوية رياضية بدرارية ولاية الجزائر، واليوم يوجد على المستوى الوطني 3 ثانويات رياضية إضافة إلى الأولى عمى مستوى ولاية تيزي وزو، أم البواقي.

ثانيا: القانون رقم 04–10 المؤرخ في 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية.(وزراة الشبيبة والرياضة، 2004، ص19)

المبادئ العامة:

وهي مجموعة من الأسس التي تحدد مفهوم التربية البدنية والرياضية وممارستها وفق نظام الدولة الجزائرية، ولأن دستور الدولة عرف هو نفسه العديد من التعديلات والتغييرات، فقد انعكست هاته التغييرات بدورها على مواد قانون التربية البدنية والرياضية، حيث يحدد القانون رقم 04–10 في فصله الأول المبادئ والأهداف والقواعد التي تسير التربية البدنية والرياضة وكذا وسائل ترقيتهما .وقد لخصت المواد 02–05 خصائص التربية البدنية والرياضية، ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

– أنها عنصر أساسي في التربية، وتساهم في التفتح الفكري للمواطنين وتهيئهم بدنيا وتحافظ على صحتهم.

– تعتبر عاملا هاما في ترقية الشباب اجتماعيا وثقافيا، كما أنها تدعم قيم التماسك الاجتماعي.

– تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضة حقا معترفا به لكل المواطنين دون تمييز في السن أو الجنس.

– تعد ترقية وتطوير التربية البدنية والرياضة من الصالح العام.

– الدولة هي التي تحدد سياسة تطوير التربية البدنية والرياضة، وتتولى تنظيمهما ومراقبتها.

– تتولى الدولة والجماعات المحلية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الأولمبية والاتحاديات الرياضية الوطنية، وكذا كل شخص طبيعي أو اعتباري خاضع للقانون العام والخاص، ترقية التربية البدنية والرياضة وتطويرهما، ووضع بصفة خاصة كل الوسائل الضرورية لضمان التمثيل الجيد للمواطن في المنافسات الرياضية الدولية.

لقد وضع القانون 04–10 شروطا أساسية لضمان الإطار التنظيمي والتنفيذي للتربية البدنية والرياضية، بما يسمح بالاستفادة منها على أكمل وجه، وبالتحديد في الفصل الثاني حوتيا المواد من06 إلى 15 ، تركزت حول ثلاث جوانب أساسية هي: (محمد غدماسي، طواهير هشام، 2011، ص46)

أ .الجانب التعليمي:

– تعليم التربية البدنية والرياضة إجباري في كل أطوار التربية الوطنية.

– تدرس كمادة إلزامية في برامج التربية والتكوين والتعليم المهنيين وتتوج بامتحانات.

– أن تتوفر المؤسسات التعليمية والتكوينية على منشآت وتجهيزات رياضية تتناسب مع التربية البدنية والرياضة، مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعليم.

ب . جانب الممارسة و التنفيذ:

– ممارستها إجبارية في أوساط التعليم.

– بالنسبة للمؤسسات التابعة لقطاع التربية، تؤهل مصالح الطب المدرسي وحدها للقيام بالمراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ج .الجانب الإشرافي:

ويتمثل فيما يلي: (الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، 2012–2013، ص12)

– يتولى تعليم أو تنشيط التربية البدنية والرياضة مستخدمون متخصصون مكونون في مؤسسات تابعة للوزارات المكلفة بالرياضة والتربية الوطنية.

– تكلف اتحادية الرياضة المدرسية على وجه الخصوص، بتنظيم وتنشيط وتطوير البرامج الرياضية في الأوساط المدرسية ، حيث يتم تحديد تشكيلة هاته الاتحادية عن طريق التنظيم، كما تضم على التوالي جمعيات ورابطات رياضية مدرسية.

– يعد تشكيل جمعيات رياضية مكلفة بتنشيط الرياضة المدرسية، أمرا إجباريا وفق المادتين 12–13 وذلك عن طريق التنظيم.

ثالثا :مرسوم تنفيذي رقم 133.06 مؤرخ في 5 ربيع الأول عام 1427 الموافق 04 أفريل 2006 يحدد شروط إحداث الجمعيات الرياضية داخل مؤسسات التربية والتعليم والتكوين العاليين والتكوين والتعليم المينيين وتشكيلها وكيفيات تنظيميا وسيرها. (الجريدة الرسمية، العدد 22، المؤرخ في 09 أفريل 2006، ص03)

حسب المرسوم فإن المادة 01 تتضمن شروط إحداث الجمعيات الرياضية داخل مؤسسات التربية يتخذ مسؤول المؤسسة المعنية مبادرة إحداث الجمعية الرياضية بالتعاون مع المعلمين والمكونين والمستخدمون وممثلو أولياء التلاميذ وكذا الطلبة والمتدربين طبقا للتشريع المعمول به.

حسب المادة 03 تتمتع الجمعية الرياضية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

حسب المادة 04 تنظم الجمعية الرياضية حسب الحالة إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

يجب أن يقرر القانون الأساسي للجمعية الرياضية على الخصوص، أن تقوم الجمعية العامة بما يأتي: (خيرة شنتوف، ص137)

– تساهم في ترقية وتطوير الرياضة والتربية البدنية والرياضية لفائدة منخرطي الجمعية الرياضية.

– تثمن الأعمال المتخذة قصد بحث المواهب الرياضية الشابة وانتقائها وتوجيهها.

– تسهر على تعبئة الوسائل التي تمكن تفعيل التنشيط الرياضي داخل المؤسسات.

القرار الوزاري المشترك بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية المؤرخ في21 جويلية 2008 المتضمن إحداث أقسام رياضة – دراسة.

4- الهيئات التنظيمية للرياضة المدرسية في الجزائر:

4-1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية:

الاتحادية الرياضية المسماة F.A.S.S هي متعددة الرياضات مدتها غير محدودة حسب أحكام القرار رقم 95-09 ومن أبرز مهامها العمل على التنمية بكل الوسائل، ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتمدرسين. (الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، 2012-2013، ص04)

4-2- الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية:

طبقا للقرار الوزاري رقم 92/129/03/275 المؤرخ في 17 أكتوبر 1992 المتضمن إنشاء الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية:

تنشأ الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية التي تسمى باختصار : (ج ث ر م) في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتقني والمتوسطات طبقا للنصوص القانونية السارية المذكورة أعلاه ومختلف التوجيهات الرسمية التي تصدرها وزارة التربية الوطنية. ومن أهم أهدافها تكوين النشء تكوينا وطنيا وأخلاقيا واجتماعيا، خلق مجموعة مدرسية متجانسة ومتماسكة داخل المؤسسة. (نور الدين بلخوجة، 2010، ص57)

4-3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية L.W.S.S:

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية: هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، وتتكون الرابطة من :جمعية عامة، مكتب تنفيذي، و لجان خاصة؛ الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ.

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دارسة وتحضير برامج. (وزارة الشبيبة والرياضة، 2004، ص 27)

5- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

5-1 - الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة) هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.، لجنة التنسيق الوطنية المشترك، لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

5-2- هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعوية تتمثل في :الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

6- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي المدرسي:

إن النشاط الرياضي المدرسي وكغيره من الأنشطة الأخرى هو معرض لبعض المشاكل والصعوبات على عدة أصعدة نذكر منها :

6-1- على صعيد الوسائل البشرية :

حيث يتمثل الأشكال المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام وسائل العمل بصفة خاصة(المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى.

6-2- على صعيد الوسائل المادية(الهياكل الأساسية للتجهيز).

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث أن المساحات لا تصلح في أغلب الحالات للممارسة الرياضية بل إن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التي هي تابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف الرياضة المدرسية محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي الميدانية في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

6-3- على صعيد الموارد المالية :

إن نقص الموارد المالية هو من أكبر المشاكل التي تواجه النشاط الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من طرف الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد في الأسعار، مواجهة اسعار النقل والإطعام، مصاريف التنظيم بأنواعها المختلفة ويمكن القول أن الرياضة المدرسية تعاني عجزا كبيرا من الناحية المالية وهذا لأن أغلب مساهمات الدولة تمنح للرياضات الأخرى ولأن الرياضة المدرسية لا يولى لها اهتمام مقارنة مع رياضات أخرى كرة القدم / كرة السلة ... إلخ.

6-4- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني :

إن المشكل في هذا المجال يكمن في عدم وجود نصوص صريحة تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض أساتذة التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتها كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدينة.

6-5- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني :

وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها كانت أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة رابطات على ضرورة إيجاد حد لها.

7- الآفاق المستقبلية للرياضة المدرسية في الجزائر:

إن عوامل التقدم في قطاع الرياضة واضحة ومعلومة لدى المتخصصين في دراسات التنمية، ومن أهمها: (علي رحومة، 2011، ص 93).

- وضع الاستراتيجيات المستقبلية لتطوير الرياضة وتحديد الأهداف.
- التخطيط السليم والبرمجة المسبقة للمشروعات الشبابية، والرياضية وفقا للاستراتيجيات والأهداف العامة والمحددة.
- إصلاح الإدارة الرياضية وحسن التنظيم.
- المتابعة وتقويم الأداء والمراقبة.
- الحوافز المعنوية، والمادية للفرق الرياضية الوطنية.
- إشراك القطاع الخاص في إدارة المشاريع الرياضية والشبابية ذات الربحية الاقتصادية.

خلاصة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية...وغيرها، وممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب، وهي تخضع للتسيير الإداري الذي هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق، ولا يتم ذلك إلا بوجود قيادة ذات كفاءة عالية، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة يجب أن تكون هناك سياسة إدارية ناجحة ومدروسة، كما لا ننسى أن نجاح الرياضة المدرسية لا يكون أيضا إلا بتوفر الموارد المادية الكافية من إمكانيات مالية ومنشآت رياضية.

الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة

بالبحث

تمهيد:

ليعرف الباحث أنه يسير في الطريق الصحيح والواضح في دراسته حتى يتمكن من الصول إلى أهدافه الموجودة لابد أن يستفيد مما سبقه من دراسات سابقة له ولهذا سأحاول من خلال هذا الفصل إلقاء نظرة على الدراسات السابقة والمشابهة والتي من قبل وذلك ليبين لنا الطريق الذي سلكه الباحثين ومحاولة تفادي التكرار وإضافة دراسة جديدة للبحث العلمي.

إن المواضيع التي تطرق إلى دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية قليلة وذلك بعد أن اطلعت على مختلف المكتبات بالرغم من أهمية الموضوع. ومن هنا نتطرق للمواضيع المتعلقة بدراستنا هذه خاصة وأننا سنتخذها بداية لبحثنا هذا وكانت من بين الدراسات.

الدراسة الأولى:

اسم ولقب الباحث:قادري توفيق

السنة: 2012/2011

عنوان البحث: تأثير التنظيم والتسيير على النشاط البدني للرياضة المدرسية: دراسة ميدانية على مستوى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية –بسكرة–

مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

مشكلة الدراسة:

هل يؤثر التنظيم والتسيير الإداري على النشاط البدني للرياضة المدرسية ؟

هدف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

–معرفة ما مدى تأثير التنظيم والتسيير الإداري على النشاط البدني الرياضي للرياضة المدرسية.

– الوصول إلى أن التنظيم والتسيير الإداري جانبين هامين في الإدارة الرياضية.

– إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.

– محاولة الوصول إلى توصيات واقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من حيث التنظيم والتسيير الإداري الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

الفرضيات التي تناولتها هذه الدراسة:

الفرضية العامة: التنظيم والتسيير الإداري السيء دور في التأثير السلبي على النشاط البدني الرياضي للرياضة المدرسية.

الفرضيات الجزئية:

–للتنظيم والتسيير الإداري دور في التأثير على النشاط البدني للرياضة المدرسية.

– للإمكانيات المادية دور في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية.

– يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

المنهج المتبع:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من أساتذة التربية البدنية ومدير الرابطة، مجتمع البحث هذا يشمل أساتذة التربية في (المتوسط والثانوي) ويصل حوالي 98 أستاذ ومدير الرابطة.

أدوات البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

– للتنظيم والتسيير الإداري السيئ له دور في التأثير السلبي على النشاط البدني الرياضي للرياضة المدرسية.

– توفر الإمكانيات المادية يساهم بقسط كبير في تحقيق نتائج جيدة.

أهم الاقتراحات والتوصيات التي تم الوصول إليها:

– ضرورة تجسيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التنظيم والتسيير الإداري للرياضة المدرسية.

– دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبها.

– إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للرابطة الجزائرية للرياضة المدرسية.

التعليق على الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في العمل، وهذا هو المنهج الذي اعتمدناه نحن في دراستنا، كما اعتمدنا على العينة العشوائية في طريقة اختيار أفراد المجتمع في مثل هذه الدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع المعلومات واعتمدنا كذلك على هذه الأداة وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في محاولة الكشف عن أسباب نستطيع من خلالها معرفة دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية.

الدراسة الثانية:

اسم ولقب الباحث: عبد اللاوي زهير

تاريخ الدراسة: 2015-2016

عنوان البحث: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية – دراسة ميدانية الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ولاية بسكرة–

مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة: ما هو واقع التسيير الإداري للرابطات الولائية في التنظيم للرياضة المدرسية؟

هدف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

– معرفة واقع الرياضة المدرسية من خلال جانب التسيير الإداري.

– الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري.

– إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية.

– محاولة الوصول بتوصيات واقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من حيث التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

الفرضيات التي تناولتها الدراسة:

الفرضية العامة: للتسيير الإداري دور في التأثير السلبي على الرياضة المدرسية.

الفرضيات الجزئية:

–للتسيير الإداري دور في التأثير على الرابطة الرياضية.

– للإمكانيات المادية دور في تحسسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية.

– يساهم التنظيم في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

المنهج المتبع:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات .

مجتمع البحث:

مجتمع هذا البحث يشمل الثانويات والإكماليات ويصل حوالي 180 أستاذ.

عينة البحث:

تتمثل هذه العينة في مجموعة من:

– أساتذة التربية البدنية.

– الأمين العام للرابطة المدرسية بولاية بسكرة.

أدوات البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

– التسيير الإداري الرياضي له تأثير سلبي على الرياضة المدرسية.

– توفر الإمكانيات المادية يساهم بقسط كبير في تحقيق نتائج جيدة.

أهم الاقتراحات:

– يجب النظر في خريجي الدفعات الخاصة بمجال التسيير الإداري الرياضي.

– برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري الرياضي في الرياضة المدرسية.

– ضرورة تحسيس مديري المؤسسات التعليمية وأساتذة التربية البدنية بالأهمية الكبيرة للرياضة المدرسية وحثهم على بذل المزيد من المجهودات.

– تحسين سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية.

التعليق على الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في العمل، وهذا هو المنهج الذي اعتمدناه نحن في دراستنا، كما اعتمدنا على العينة العشوائية في طريقة اختيار أفراد المجتمع في مثل هذه الدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع المعلومات واعتمدنا كذلك على هذه الأداة وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في محاولة الكشف عن أسباب نستطيع من خلالها معرفة دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية.

الدراسة الثالثة

اسم ولقب الباحث: بوغربي محمد.

سنة الدراسة: 2004–2005.

عنوان البحث: الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول.

مستوى الدراسة: مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

مشكلة الدراسة: ما هو واقع التكوين المتعلق بالحكام المتمدرسين في الرياضة المدرسية الجزائرية؟

هدف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

-أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية.

- عدد الأفراد الممارسين للرياضة المدرسية.

- لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.

- دور وأهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة والطلاب الرياضيين لتحسين وتطوير الرياضة المدرسية.

الفرضيات التي تناولتها هذه الدراسة:

-إعطاء أولوية للمنافسة في الرياضة المدرسية على حساب الجوانب الأخرى أدى إهمال الجانب التكويني بها.

- التكثيف من المنافسات الرياضية المدرسية وزيادة أنواع الرياضات يؤدي إلى زيادة أعداد المكونين.

- سوء البرمجة وقلة المنشآت الرياضية أدى إلى الجانب التكويني بها.

المنهج المتبع: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: حدد عدد أفراد مجتمع البحث المقدمة من مديريات التربية للولاية 372 أستاذ، ولاية البويرة 35 أستاذ، ولاية تسمسيلت 54 أستاذ، لنحصل على مجتمع كلي يتكون من 461 أستاذ تربية بدنية ورياضية

عينة البحث:

56 أستاذ تربية بدنية ورياضية موزعين عبر 3 ولايات

أدوات البحث: اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

- أخذ القرار بقي محصورا على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- النقص الكبير في المنشآت والملاعب.

أهم الاقتراحات والتوصيات التي توصل إليها الباحث:

- ممارسة الرياضة في الوسط المدرسي أو الممارسة التربوية هي إجبارية في إطار التعليم من السنة الأولى ابتدائي حتى السنة النهائية.

- يجب أن تقوم سياسة صارمة في هذا المستوى لأن استعجالية توفير هذا العتاد والمنشآت لا تتحمل الانتظار نسبة للأعداد الكبيرة والضخمة المتزايدة للممارسين.

- إشراك الجميع في أخذ القرار من أعضاء المكتب ورؤساء الجمعيات وأساتذة التربية البدنية.

التعليق على الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في العمل، وهذا هو المنهج الذي اعتمدناه نحن في دراستنا، كما اعتمدنا على العينة العشوائية في طريقة اختيار أفراد المجتمع في مثل هذه الدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع المعلومات واعتمدنا كذلك على هذه الأداة وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في دور الموارد البشرية في تطوير الرياضة المدرسية.

الدراسة الرابعة:

اسم ولقب الباحث: حداب سليم.

عنوان البحث: دراسة تحليلية لواقع الرياضة الجامعية الجزائرية في ظل تسيير منشآتها الرياضية –دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الجامعية الجزائرية–

تاريخ– الدراسة: 2012–2013

مستوى الدراسة: أطروحة ضمن متطلبات نيل دكتوراه في علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة: ما هو واقع الرياضة الجامعية الجزائرية في ظل تسيير منشآتها الرياضية ؟

هدف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

–إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تطوير المنافسات الجامعية.

– تحديد واقع المنشآت الجامعية.

– معرفة مدى تأثير نقص المنشآت الرياضية داخل المؤسسات الجامعية في تدني مستوى الرياضة الجامعية الجزائرية.

– تشخيص المعوقات التي تقف وراء تدني مستوى الرياضة الجامعية.

الفرضيات التي تناولتها هذه الدراسة:

الفرضية العامة:

–التسيير الأمثل للمنشآت الرياضية الجامعية له دور في تطوير الرياضة الجامعية

لفرضيات الجزئية:

–هناك عزوف كبير بين صفوف الطلبة في ممارسة الرياضة داخل المنشآت الرياضية بالمؤسسات الجامعية.

– نقص المنشآت الرياضة داخل المؤسسات الجامعية له تأثير بشكل كبير في تدني مستوى الرياضة الجامعية الجزائرية.

– التشريعات والقوانين المعمول بها في تسيير المنشآت الرياضية لا تساهم في ترقية الرياضة الجامعية.

– هناك معوقات تقف وراء تدني مستوى الرياضة الجامعية.

المنهج المتبع:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث: رؤساء مصالح النشاطات الرياضية بكل الجامعات والمدارس والمعاهد والأحياء الجامعية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عينة البحث: قسم الجزائر إلى أربعة مناطق (شرق، غرب، وسط، جنوب) واختار جامعة واحدة ومديرية خدمات واحدة في كل منطقة.

أدوات البحث: اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

– هناك عزوف كبير بين صفوف الطلبة في ممارسة الرياضة داخل المنشآت الرياضية.

– نقص المنشآت والتجهيزات الرياضية يؤثر بشكل كبير على زيادة حجم الطلبة الممارسين للرياضة، ينعكس بالسلب على مستوى الرياضة الجامعية خصوصا منها التنافسية ويؤثر على نتائجها سوآءا على المستوى المحلى والقاري والدولي.

أهم الاقتراحات والتوصيات التي توصل إليها الباحث:

– إنشاء المزيد من المنشآت الرياضية داخل المؤسسات الجامعية، مع توفير عدد كافي من التجهيزات والمستلزمات الرياضية.

– إشراك المشرفين على الرياضة الجامعية من مختصين وتقننين وإداريين في عملية تصميم وإنشاء المنشآت الرياضية بمختلف مؤسسات التعليم العالي.

– توظيف متخصصين في إدارة المنشآت الرياضية لتسيير الهياكل الرياضية الموجودة بمؤسسات التعليم العالي.

– إقامة دورات تكوينية لفائدة المشرفين وعمال المنشآت الرياضية التابعة لمؤسسات التعليم العالي بالتنسيق مع مختصين في مجال الإدارة والتسيير الرياضي.

التعليق على الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في العمل، وهذا هو المنهج الذي اعتمدناه نحن في دراستنا، كما اعتمدنا على العينة العشوائية في طريقة اختيار أفراد المجتمع في مثل هذه الدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع المعلومات واعتمدنا كذلك على هذه الأداة، وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في معرفة مدى تأثير تسيير الموارد المادية والمتمثلة في المنشآت الرياضية في تطوير الرياضة فقط الجامعية بدل المدرسية.

الدراسة الخامسة:

اسم ولقب الباحث: حداب سليم

عنوان البحث: واقع الرياضة الجامعية في ظل تسيير منشآتها الرياضية (دراسة ميدانية على مستوى جامعات الجزائر).

تاريخ الدراسة: 2008

مستوى الدراسة: مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

مشكلة الدراسة: إلى أي مدى يمكن أن يكون لتسيير المنشآت الرياضة الجامعية دور في تطوير الرياضة الجامعية.

هدف البحث: تهدف الدراسة إلى :

–معرفة واقع الرياضة الجزائرية وتحديد الحالة التي هي عليها.

– إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تطوير المنافسات الجامعية.

– تحديد واقع المنشآت الرياضية الجامعية.

الفرضيات التي تناولتها هذه الدراسة:

الفرضية العامة:

-تسيير المنشآت الرياضية الجامعية له دور في تطوير الرياضة الجامعية.

الفرضيات الجزئية:

-الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي بين مصالح النشاطات الرياضية وإدارة المنشآت الرياضية له دور في تطوير الرياضة الجامعية.

- تسطير برنامج من طرف مصلحة النشاطات الرياضية على مستوى الجامعة لاستغلال مركباتها الرياضية يؤدي إلى النهوض بالرياضة الجامعية.

المنهج المتبع: المنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: رؤساء مصالح النشاطات على مستوى جامعة الجزائر بكلياتها ورؤساء مصالح النشاطات الرياضية على مستوى الإقامات الجامعية وإدارة المركب الرياضي لجامعة الجزائر.

عينة البحث: 25 رئيس مصلحة على مستوى جامعة الجزائر بكلياتها و الإقامات الجامعية الموجودة بها.

أدوات البحث: استبيان ومقابلة.

النتائج المتوصل إليها من البحث:

- تبين أن المنشآت الرياضية الجامعية تلعب دورا كبيرا في تطوير الرياضة الجامعية من خلال التخطيط والتنظيم والرقابة والاتصال.

- تنفيذ هذه القرارات ونهايتها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمبادئ وأحكام وقواعد ابتكرتها وأنشأها القانون بالتوثيق بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة وتحقيق مراكز ونقاط التوازن بينهما، وعليه فإن تطبيق العناصر الأساسية في الإدارة وفق معايير علمية مدروسة يرجع بالإيجاب على نجاع وفعالية الرياضة الجامعية.

أهم الاقتراحات والتوصيات التي توصل إليها:

- لنجاح الرياضة الجامعية يجب توفر على مستوى كل مصلحة من مصالح النشاطات الرياضية متخصص ذو كفاءة عالية في الميدان.

- لنجاح وفعالية الرياضة الجامعية يجب تطبيق نظام تسيير لها مكمل لنظام تسيير الأندية الرياضية وله صلة مباشرة به ويساير الدول المتقدمة.

- لنجاح وفعالية الرياضة الجامعية يجب توفير جميع الإمكانيات البشرية و المادية معا وضبطها وفق معايير دولية تكون مسايرة للتطور المشهود.

التعليق على الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في العمل، وهذا هو المنهج الذي اعتمدناه نحن في دراستنا، كما اعتمدنا على العينة العشوائية في طريقة اختيار أفراد المجتمع في مثل هذه الدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع المعلومات واعتمدنا كذلك على هذه الأداة، بالإضافة إلى المقابلة التي لم نعتمد عليها في بحثنا،

وقد اشتركت مع دراستنا في دور الموارد المادية المتمثل بالاختلاف فقط في المنشآت الرياضية في تطوير الرياضة الجامعية بدل المدرسية.

الدراسة السادسة:

اسم ولقب الباحث: جنايحي فطيمة فريال

عنوان البحث: السياسة الرياضية في الجزائر –دراسة حالة– الرياضة المدرسية (2000–2013).

تاريخ الدراسة: 2013 –2014.

مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر.

مشكلة الدراسة: ما هو واقع الرياضة المدرسية في الجزائر في ظل السياسات العامة الرياضية من 2000– 2013؟

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

– تسليط الضوء على أهم برامج قطاع الشباب والرياضة خلال الفترة الممتدة من 2000–2013.

– توضيح أهم الإنجازات والمخصصات المالية للقطاع.

– إبراز واقع الرياضة المدرسية في الجزائر.

الفرضيات التي تناولتها هذه الدراسة:

– كلما انتهجت الدولة سياسات رياضية فعالة أدى ذلك إلى تطوير قطاع الشباب والرياضة.

– تطوير البرامج والهياكل والدعم المالي يساهم في رفع مستوى الرياضة المدرسية.

المنهج المتبع: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

النتائج المتوصل إليها من البحث:

– يجب أن تكون هناك صياغة فلسفية للرياضة المدرسية توضح أهمية ومكانة التربية الرياضية كوسيلة تربوية لها قيمتها الصحية، وتستمد أهدافها من الأهداف العليا للدولة، بحيث تكون جزءا أساسيا من النظام التعميمي، وتوفير كافة الإمكانات المادية والبشرية لها، بما يساعدها على تحقيق أهدافها.

– تحتل الرياضة للجميع أهمية خاصة مع التركيز عمى جميع فئات المجتمع من الطفولة حتى الشيخوخة، ولكلا الجنسين والأصحاء والمعاقين، وأهمية دور الإعلام في إبراز ذلك.

أهم الاقتراحات والتوصيات التي توصل إليها:

– وضع هيكل تنظيمي يضم إدارات مختلفة لتنظيم برامج الرياضة للجميع عمى مستوى كافة الأعمار ولكلا الجنسين، وللأصحاء والمعاقين.

– تحفيز العاملين في مجال تطوير الرياضة للجميع والمواطنين لدفعهم نحو ممارسة الرياضة للجميع.

– تطوير الهيكل التنظيمي لقطاع الشباب والرياضة، بما يحقق تطوير الرياضة المدرسية والاستعانة بأساليب العلم الحديثة في التقويم لجميع الجوانب المختلفة.

التعليق على الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في العمل، وهذا هو المنهج الذي اعتمدناه نحن في دراستنا، كما اعتمدنا على العينة العشوائية في طريقة اختيار أفراد المجتمع في مثل هذه الدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع المعلومات واعتمدنا كذلك على هذه الأداة، وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في محاولة الوصول إلى مدى تأثير الموارد المادية (مالية وهياكل) في التأثير على تطور الرياضة المدرسية.

الدراسة السابعة:

اسم ولقب الباحث: حجاج أحمد.

عنوان البحث: انعكاسات التسيير الإداري للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي.

مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة: هل التسيير الإداري للمنشآت الرياضية له انعكاس على نجاعة المردود الرياضي.

هدف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

– توضيح تأثير وظيفة التخطيط والتنظيم والتوجيه والاتصال والرقابة على إدارة المنشآت الرياضية ومدى انعكاسها على المردود الرياضي.

– التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تسيير المنشآت الرياضية.

الفرضيات التي تناولتها هذه الدراسة:

– التخطيط الإداري للمنشآت الرياضية له دور فعال في الرفع من المردود الرياضي.

– الاتصال الجيد بين القائد الإداري والمسيرين ورؤساء النوادي الرياضية والرياضيين له دور كبير على نجاعة المردود الرياضي.

– للرقابة الإدارية للمنشآت الرياضية دور فعال في الرفع من المردود الرياضي.

المنهج المتبع: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع هذه الدراسة من مسؤولين ومسيرين وإداريين ومدربين تابعين لـ 10 مسابح النصف الأولمبية التابعة لديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية البويرة.

عينة البحث: عينة البحث بطريقة المسح الشامل.

أدوات البحث: استبيان ومقابلة.

النتائج المتوصل إليها من البحث:

– الإدارة والتسيير الرياضي يلعبان دورا مهما ومميزا في الرفع من المردود الرياضي وتطويره.

– ضعف الاهتمام بالعنصر البشري وفق منظور الحاجات الضرورية والتفريق بين الأهداف.

أهم الاقتراحات والتوصيات التي توصل إليها:

- توفير الإمكانيات واللوازم الرياضية والأجهزة الحديثة التي تتماشى ومتطلبات العصر.
- تشجيع القيادة الإدارية على الرفع من حماس عمال المنشأة الرياضية بتوفير الجو الملائم والحسن.
- الاهتمام بالتسيير والإدارة الرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية للرقي بالرياضة وتحسين المستوى.

التعليق على الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في العمل، وهذا هو المنهج الذي اعتمدناه نحن في دراستنا، كما اعتمدنا على العينة العشوائية في طريقة اختيار أفراد المجتمع بينما هذه الدراسة فقد استعملت طريقة المسح الشامل، كذلك تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان في جمع المعلومات واعتمدنا كذلك على هذه الأداة، بالإضافة إلى المقابلة التي لم نعتمد عليها في بحثنا، وقد اشتركت مع دراستنا في دور تسيير الموارد المادية المتمثلة في المنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي.

كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة:

- كانت بمثابة الانطلاقة الفعالة التي انطلقت منها في هذا البحث.
- ساعدتني كثيرا في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة.
- كما ساعدتي في تحديد إجراءات البحث واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، وأدوات جمع البيانات والأسلوب الإحصائي المناسب.
- كما ساهمت في تصميم استمارة الاستبيان وتحديد المحاور الأساسية.
- كما ساعدتني في معالجة البيانات وتفسير النتائج.

مميزات الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية بأنها موضوع في البحث العلمي وهو قليل من ناحية الدراسات السابقة، حيث نستطيع من هذه الدراسة توضيح دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية.

خلاصة:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن معظمها توصلت إلى أن التسيير الإداري الجيد له أهمية كبيرة في إعطاء نتائج جيدة للرياضة الرياضة المدرسية وكذا التسيير الجيد للمنشآت الرياضية وتوفر الموارد المالية الكافية دور مهم في نجاح وتطور الرياضة المدرسية.

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

تمهيد:

يتم التركيز كثيرا على الجانب التطبيقي في البحوث العلمية، وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس، وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو بطلانها، وهنا تتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة والمناسبة لجمع المعلومات والتقنيات المناسبة للترجمة المتعلقة بالبيانات.

لذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب وعيّنة الدراسة وشرح الأدوات والوسائل المستعملة، لجمع المعلومات وتحليل ذلك مع إبراز علاقتها بالفرضيات وكذا إبراز التقنيات الإحصائية المستعملة.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

إن أدوات البحث هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة الإنجاز هذا البحث فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أي قمنا بتوزيع استبيان أولي على مجموعة من الأساتذة للتربية البدنية والرياضية والمقدرين بـ 04 أساتذة من أجل الوقوف على النقائص وتغيرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة.

3-2- الدراسة الأساسية:

3-2-1- المنهج المتبع:

كلمة منهج مشتقة من نهج ، أي سلك طريقا معينا وبالتالي كلمة منهج تعني الطريق، كما تعني باللغة الإنجليزية "methode" التي ترجع إلى أصل يوناني، يعني البحث أو النظر أو المعرفة، التي تؤدي إلى الغرض المطلوب. (محمد زيان عمر، 1996 ، ص 48)

يمثل المنهج في البحث العلمي ، مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة وتكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، ومنهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث ، انطلاق ا من البناء النظري ، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال إنجاز هذا البحث، انطلاقا من الإشكالية المطروحة، فإنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع « **دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية**».

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فإنّه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول محمد شفيق " الدراسات الوصفية، لا تقف على مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها، كميا و كيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. (محمد شفيق، 1998 ، ص 108).

3-2-2- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

أ- المتغير المستقل:

تعريف المتغير المستقل: " متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" وهو الأداء التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به وفي هذا البحث يتمثل المتغير المستقل في "تسيير الموارد البشرية والمادية".

ب-المتغير التابع:

"متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع وفي بحثنا يتمثل المتغير التابع في " الرياضة المدرسية".

3-2-3 المجتمع:

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات (كالثانويات) وبذلك فالمجتمع يمثل حجم المجموع.

ومجتمع بحثنا هذا يشمل ثانويات ولاية البويرة ويصل حوالي 40 أستاذ للتربية البدنية والرياضية.

3-2-4- العينة:

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي". (بشير صلاح الرشيدي، 2000، ص20)

أو هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافئ الفرص لاختيار جميع مفردات مجتمع البحث، أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا لتحقيق مبدأ العشوائية " السابق" القيام بوضع وحدات المجتمع في إطار. (إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، 2001، ص21.)

وتتمثل هذه العينة في مجموعة من أساتذة التربية البدنية.

الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة تبعا للمنشأة.

المؤسسة	التسمية	مكان تواجدها
ثانوية	عبد الرحمان شيبان	سور الغزلان
ثانوية	يزيد أمحمد	سور الغزلان
ثانوية	ثانوية الرائد عبد الرحمان ميرة	بويرة
ثانوية	ثانوية الشهيد طالب ساعد	عين بسام
ثانوية	خالص سليمان	بشلول
ثانوية	ثانوية ديرة	ديرة

3-2-5- مجالات البحث:

للوصول إلى نتائج أكثر دقة قمت بتقسيم مجالات البحث كما يلي:

- **المجال البشري:** يتمثل مجال بحثي من 18 أستاذ للتربية البدنية والرياضية لمجموعة من ثانويات ولاية البويرة.
- **المجال المكاني:** تمت الدراسة في مجموعة من ثانويات ولاية البويرة.
- **المجال الزماني:** قسم المجال الزماني إلى قسمين:

المجال الخاص بالجانب النظري الذي يمتد من بداية شهر مارس إلى غاية شهر جوان 2018، أما الجانب التطبيقي فيمتد من بداية شهر أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي 2018.

3-2-6- أدوات وتقنيات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحّة فرضيات هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

- **الاستبيان:**

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحّة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث، قد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره استنادا إلى آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى ويتفق مع موضوع البحث وإشكاليته وفروضه.

- **تحكيم الاستبيان:**

يتشكل الاستبيان من 16 سؤال موزعة على الأساتذة على شكل محاور وفيما يلي ، سيتم تحديد المحاور وطرح الأسئلة حسبها.

تحديد محاور الاستبيان : تمّ تحديد محاور البحث على النحو التالي:

المحور الأول : يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بتأثير الموارد البشرية على الرياضة المدرسية. وحددت بـ 05 أسئلة.

المحور الثاني : يشتمل على الأسئلة التي تشير الى دور الموارد المادية في تحسين نتائج الرياضة المدرسية وتضمن 06 أسئلة.

المحور الثالث : يمثل الأسئلة التي لها علاقة حسن التنظيم بنتائج الرياضة المدرسية وتضمن 05 أسئلة.

يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص الاستبيان، وعليه فقد تم عرض هذا الأخير على أربعة أساتذة محكمين من معهد التربية البدنية والرياضية بالبويرة، يشهد لهم بمستواهم العلمي دكاترة وماجستير في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه ومن خلال ذلك، تم الوقوف على بعض الثغرات منها:

- إضافة بعض الأسئلة وإزالة بعضها الآخر.

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.
- إعادة ترتيب بعض الأسئلة، حسب أهميتها وأولويتها في البحث.
- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.
- **الأسئلة المغلقة:**

وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

- **الأسئلة المفتوحة:**

في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

- **الأسئلة الاختيارية:** هذا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

3-2-7- الوسائل الإحصائية:

لقد تم إخضاع النتائج المتحصل عليها في شكلها الكمي وهذا قصد التحليل إلى المعالجة باستعمال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS8) وهذا لحساب كل من:

أ- **اختبار كاف التربيع** x^2 :

بعد الإجابة عن أسئلة الاستبيان من طرف عينة البحث وفرزها من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها إلى أرقام معتبرة، اعتمدنا على وسيلة إحصائية باستخدام اختبار x^2 لدراسة الدلالة الإحصائية:

$$كا^2 محسوب = \left(\frac{مج التكرار المشاهد - التكرار المتوقع}{التكرار المشاهد}\right)^2$$

α: نسبة الدلالة = 0.05

df: درجة الحرية

df = n-1

n: عدد الفئات

- درجة الحرية (ن = (هـ-1)) حيث "هـ" تمثل عدد الفئات. (حجاج أحمد، 2017، ص 65)

إذا كانت $كا^2$ محسوبة > $كا^2$ مجدولة ⟵ لا توجد دلالة إحصائية.

إذا كانت $كا^2$ محسوبة < $كا^2$ مجدولة ⟵ توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 03: نموذج لكيفية حساب "كا^2".

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم							
لا					0.05	1	
المجموع							

ب- النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

ج- طريقة الإحصاء بالدرجة المئوية:

$$\text{الدرجة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 360$$

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى كيفية القيم بإجراء البحث الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي مستعملين في ذلك أداة الاستبيان الذي يحتوي على أسئلة متنوعة كما تم تجنب التعقيد واعتماد البساطة في طرح الأسئلة، ولقد تم اختيار العينة اختيار عشوائيا.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة فيما إذا كان هناك دور للموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية.

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

المحور الأول: لكفاءة وحسن تسيير الموارد البشرية دور كبير في تطور الرياضة المدرسية.

السؤال الأول: كيف ترون واقع التنظيم والتسيير الإداري للرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة في النظام الذي تتبعه المؤسسة في التسيير.

الجدول رقم 04: يبين رأي الأستاذ في النظام الذي تتبعه المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
جيد	03	%16	6.32	5.99	0.05	2	توجد دلالة إحصائية
متوسط	11	%67					
ضعيف	04	%17					
المجموع	18	%100					

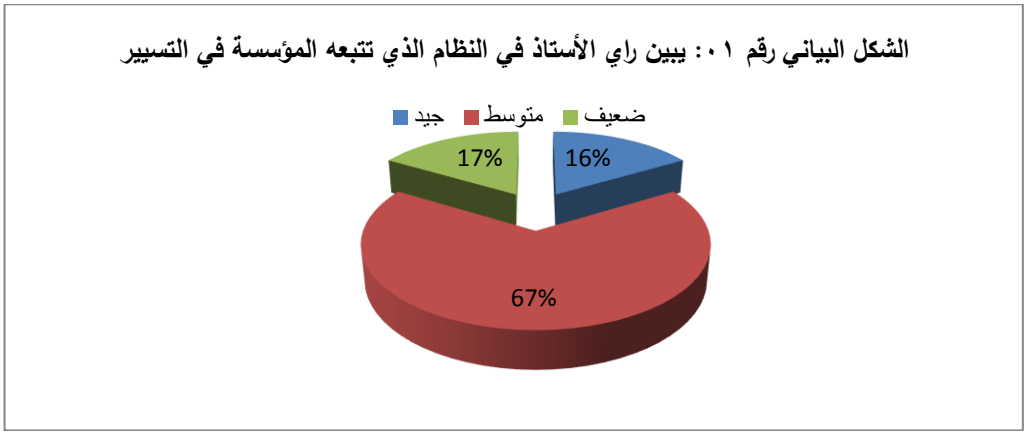

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة كانت إجابتهم بأن النظام الذي تتبعه المؤسسة في تسييرها للرياضة المدرسية هو متوسط نوعا ما فهو يفتقر للعديد من المزايا، فقد كانت بنسبة 67% أي 11 من مجموع العينة، بينما كانت إجابة 4 أساتذة بأنه ضعيف أي بنسبة 17%، بينما يرى 3 أساتذة من مجموع العينة بأن النظام جيد أي بنسبة 16%، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 6.32 أما قيمة كا^2 المجدولة 5.99 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 2 عند مستوى الدلالة (α= 0.005) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن النظام الذي تنتهجه أغلب المؤسسات التربوية في تسييرها هو نظام مقبول على العموم، ونرجع ذلك إلى قلة كفاءة وخبرة القائمين على التنظيم والتسيير.

السؤال الثاني: هل سوء التنظيم والتسيير الإداري في المؤسسة يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة انطباع الأساتذة حول أهمية التنظيم والتسيير الإداري بالنسبة للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 05: يبين أهمية التنظيم والتسيير الإداري.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	18	%100	18	3.84	0.05	1	توجد دلالة إحصائية
لا	00	%00					
المجموع	18	%100					

شكل بياني رقم ٠٢ : يبين أهمية التنظيم والتسيير الإداري

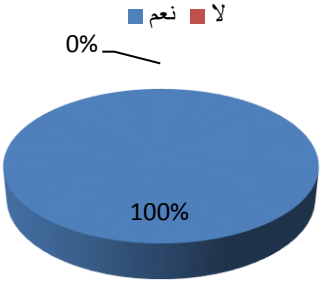

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة كانت إجابتهم بأن سوء التنظيم والتسيير الإداري في المؤسسة يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية، فقد كانت بنسبة 100% أي 18 من مجموع العينة، بينما ولا أستاذ كانت إجابته عكس ذلك، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 18 أما قيمة كا^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن سوء التنظيم والتسيير يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية، فنرى أن التنظيم والتسيير الإداري الناجح يجب أن يتوفر في كل المؤسسات التربوية من أجل تطوير الرياضة المدرسية خاصة والرياضة عامة.

السؤال الثالث: هل لكم صلاحية اتخاذ القرار بصفة مستقلة في تسييركم للإدارة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية.

الجدول رقم 06: يبين مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	16	%89	10.88	3.84	0.05	1	توجد دلالة إحصائية
لا	2	%11					
المجموع	18	%100					

شكل بياني رقم ٠٣ : يبين مدى حرية الأستاذ في أداء مهامه.

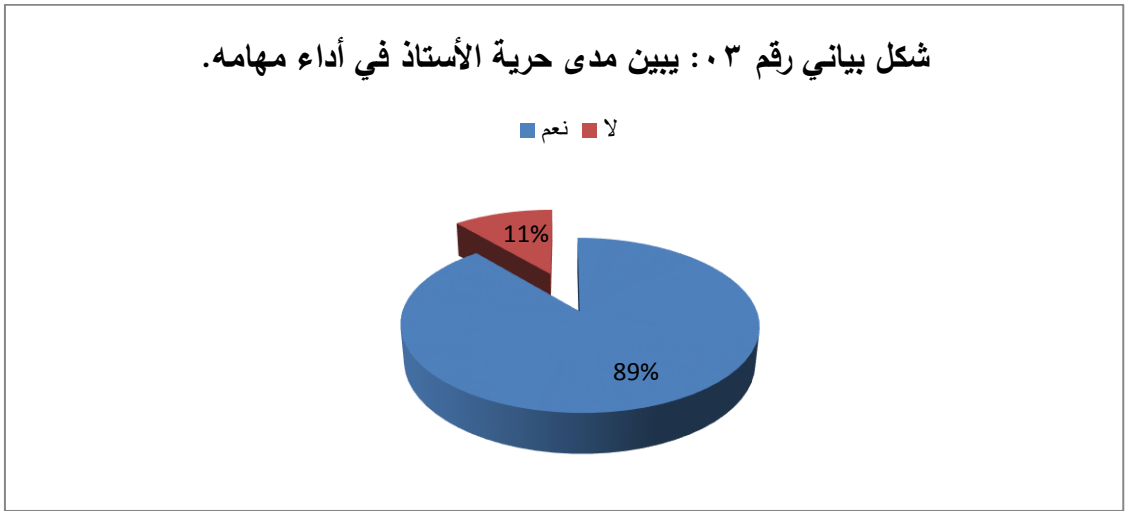

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم بأن لهم صلاحية اتخاذ القرار بصفة مستقلة في تسييرهم للإدارة ، فقد كانت بنسبة 89% أي 16 من مجموع العينة، بينما أستاذين كانت إجابتهم عكس ذلك، أي بنسبة 11%، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 10.88 أما قيمة كا^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم الحرية الكاملة في تنظيم وتسيير شؤون الفريق الذي يمثل المؤسسة، حيث يقوم المدرس بتنفيذ برنامج خاص لمرحلة بناء الخطة العامة الموضوعة في البرنامج ثم تجزئته إلى أجزاء أصغر فأصغر حتى يحصل على الدرس اليومي.

السؤال الرابع: ما رأيكم في الإطارات المكلفة لتسيير الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى كفاءة الإطارات التي تسير الرياضة المدرسية.

الجدول رقم 07: يبين مدى كفاءة الإطارات المكلفة بالتسيير.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مؤهلة	10	%56	0.22	3.84	0.05	1	لا توجد دلالة إحصائية
غير مؤهلة	08	%44					
المجموع	18	%100					

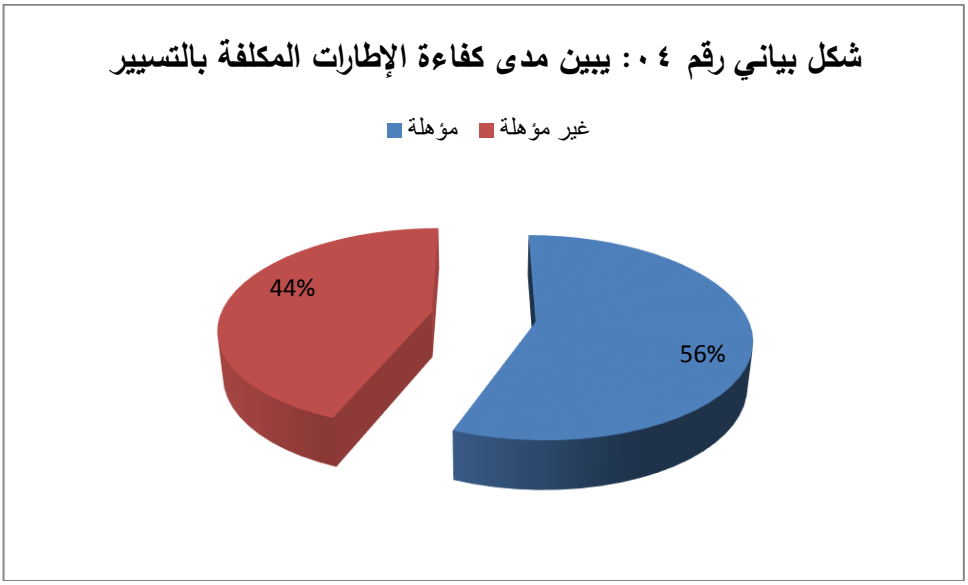

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم أن الإطارات المكلفة لتسيير الرياضة المدرسية مؤهلة 56% أي 10 من مجموع العينة، بينما نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم عكس ذلك 11% أي 08 من مجموع العينة، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 0.22 أما قيمة كا^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الإطارات المكلفة بتنظيم وتسيير الرياضة المدرسية في أغلب المؤسسات التربوية هي مؤهلة ونرجع هذا إلى إلمام تلك الإطارات بالرياضة، وبغض النظر عن هذا يجب أن نقول أن الرياضة المدرسية تعاني من نقص بعض الإطارات المختصة في بعض مجالات الرياضة المدرسية كالتنظيم والتسيير مثلا.

السؤال الخامس: ما هي العوامل التي تعيق تسييركم الإداري للرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معيقات التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

تحليل النتائج:

بعد تحليل النتائج الخاصة بالسؤال الخامس نرى أن معظم أساتذة التربية البدنية ينظرون إلى أن هناك عدة عوامل تعيق التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الأسباب التي تعيق التسيير الإداري للرياضة المدرسية هي قلة التأطير والتكوين الجيد للموارد البشرية، عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية وكذا تكثيف الأنشطة الرياضية المختلفة بالإضافة إلى عدم إشراك الجميع في أخذ القرار من أعضاء المكتب ورؤساء الجمعيات وأساتذة التربية البدنية.

1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

المحور الثاني: لتوفر وجودة الإمكانيات المادية أهمية في تسيير الرياضة المدرسية.

السؤال الأول: من أين تحصلون على دعمكم المادي؟

الغرض من السؤال: معرفة مصادر الدعم المادي للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 08: يبين مصادر الدعم المادي للرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مديرية التربية	00	%00	9.32	5.99	0.005	2	وجود دلالة إحصائية
الوزارة	08	%44					
حقوق الانخراط	10	%56					
المجموع	18	%100					

شكل بياني رقم ٠٥: يبين مصادر الدعم المادي للرياضة المدرسية

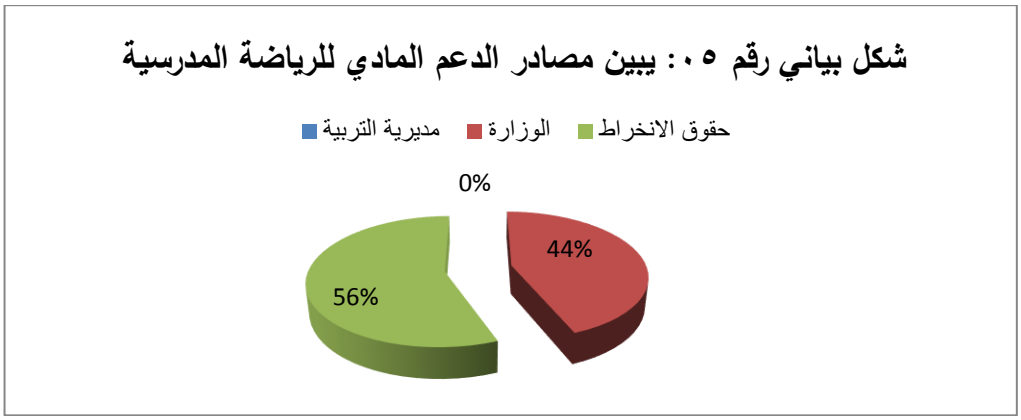

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن مديرية التربية لا تقدم أي دعم مادي للرياضة المدرسية، أي بنسبة 00%، بينما كانت إجابة 8 أساتذة بأن الوزارة الوصية هي التي تمنح الدعم المادي أي بنسبة 44%، بينما يرى 10 أساتذة من مجموع العينة بأن مصدر الدعم المادي هو حقوق انخراط التلاميذ أي بنسبة 56%، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 9.32 أما قيمة كا^2 المجدولة 5.99 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 2 عند مستوى الدلالة (α= 0.005) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

يمكن القول أن بعض الهيئات العمومية التابعة للدولة لا تولي أهمية كبيرة للرياضة المدرسية، حيث نرى أن بعضها لا يقدم الدعم المادي للهيئات التي تقوم بالإشراف على الرياضة المدرسية، وهذا لا يساعد على تطوير هذه الأخيرة بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة في بلادنا.

السؤال الثاني: هل تتلقون تحفيزات عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة.

الجدول رقم 09: مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	05	%28	3.55	3.84	0.05	1	لا توجد دلالة إحصائية
لا	13	%72					
المجموع	18	%100					

شكل بياني رقم ٠٦: يبين مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة.

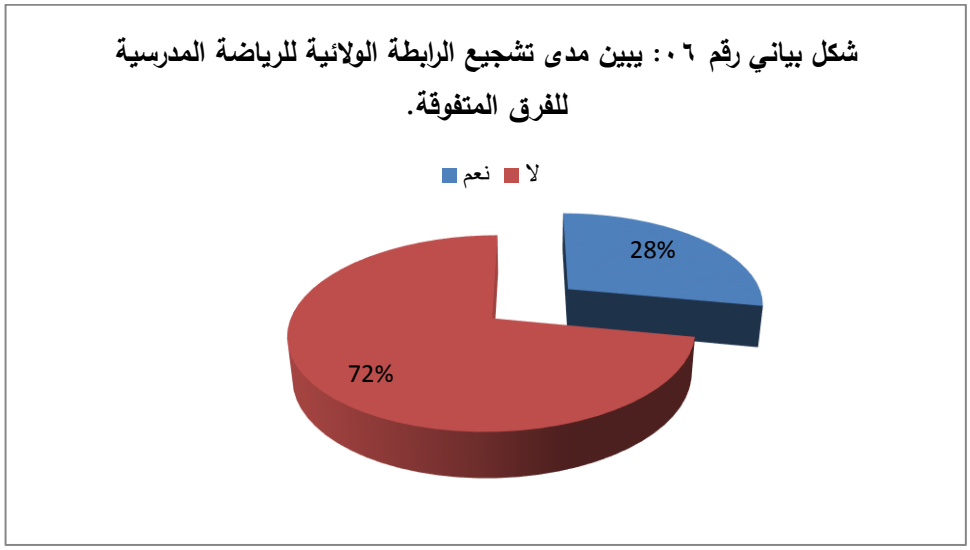

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة الذين كانت إجابتهم أنهم لا يتلقون تحفيزات عند فوز فرقهم في المنافسات الرياضية 13 من مجموع العينة، أي بنسبة 72% بينما نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم عكس ذلك 28% أي 05 من مجموع العينة، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 3.55 أما قيمة كا^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن التحفيز لا تمنح لأغلب الأساتذة من طرف الرابطة الولائية المدرسية، وهذا يدل على أنها لا تشجع الفرق الفائزة وهذا يؤثر سلبا على الرياضة المدرسية.

السؤال الثالث: كيف تؤثر قلة الإمكانات المادية على الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة الأسباب التي تؤدي بالرياضة المدرسية إلى العجز والفشل.

تحليل النتائج:

بعد تحليل النتائج الخاصة بالسؤال الثالث نرى أن معظم أساتذة التربية البدنية يرون أن قلة الموارد المادية تؤثر سلبا على الرياضة المدرسية وبالتالي لا تحقق النتائج المرجوة.

الاستنتاج:

نستنتج أنه تعتبر المنشآت والملاعب الرياضية والتجهيزات اللازمة العمود الفقري للممارسة الرياضية وأي نقص فيها سيؤثر سلبا على النشاط الرياضي وبالتالي على الرياضة المدرسية.

السؤال الرابع: ما رأيكم في الإمكانيات المتوفرة لديكم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت رياضية.

الجدول رقم 10: يبين مدى توفر الهياكل والمنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كافية	04	%22	5.55	3.84	0.05	1	توجد دلالة إحصائية
غير كافية	14	%78					
المجموع	18	%100					

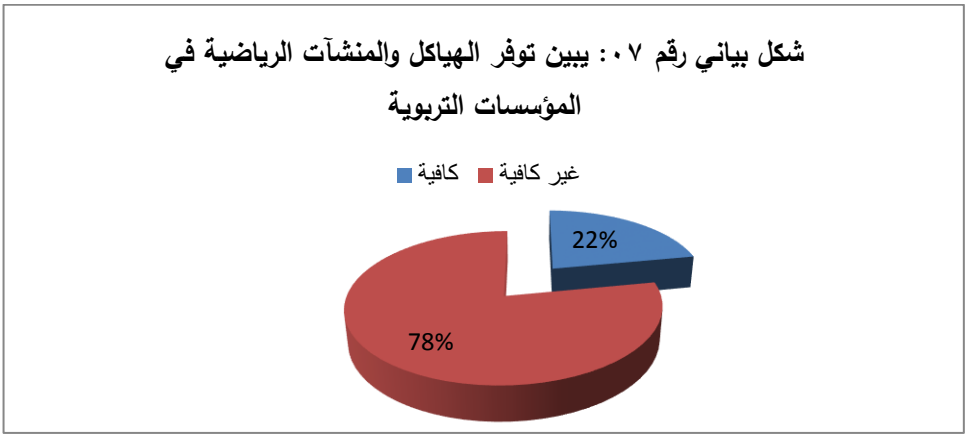

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة الذين كانت إجابتهم أن الإمكانيات المادية المتوفرة لديهم غير كافية أي 14 استاذ من مجموع العينة، أي بنسبة 78% بينما نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم عكس ذلك 22% أي 04 من مجموع العينة، وعند تطبيق اختبار ك^2 على النتائج المسجلة وعند حسب ك^2 وجدنا أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة ك^2 المحسوبة 5.55 أما قيمة ك^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الإمكانيات التي تتوفر عليها أغلب المؤسسات التربوية مقارنة بالأهداف التي تسطرها هي إمكانيات قليلة وغير كافية، وبالتالي فهي لا تتماشى والأهداف المرجوة فهي تعيقها، ويمكن أن نرجع هذا إلى أن تلك المؤسسات لا تتوفر على إطارات ذات كفاءات عالية إداريا.

السؤال الخامس: هل تقدم الدولة لكم مساعدات مادية؟

الغرض من السؤال: معرفة حجم المساهمات المادية التي تقدمها الدولة للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 11: يبين مدى حجم المساعدات المادية التي تقدمها الدولة للرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	14	%78	5.55	3.84	0.05	1	توجد دلالة إحصائية
لا	04	%22					
المجموع	18	%100					

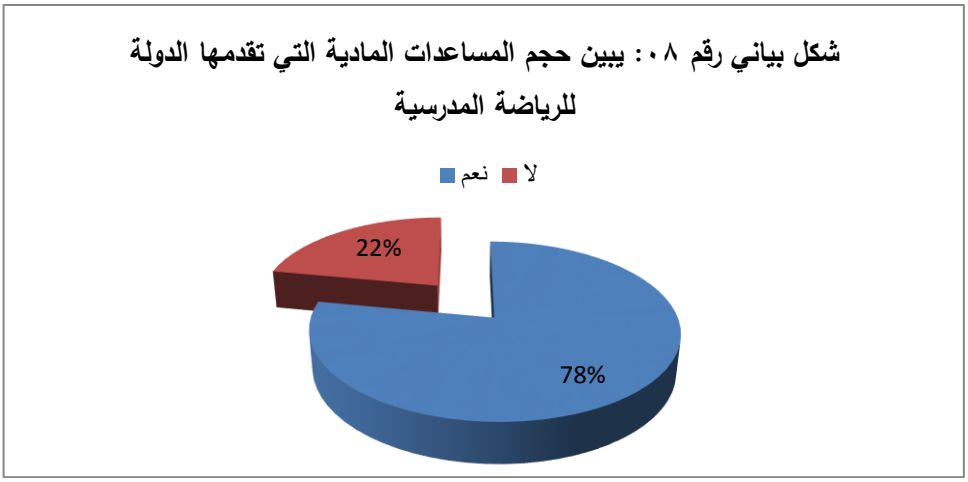

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة الذين كانت إجابتهم أن الدولة تقدم مساعدات مادية أي 14 استاذ من مجموع العينة، أي بنسبة 78% بينما نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم عكس ذلك 22% أي 04 من مجموع العينة، وعند تطبيق اختبار ك^2 على النتائج المسجلة وعند حسب ك^2 وجدنا أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة ك^2 المحسوبة 5.55 أما قيمة ك^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الدولة تقوم بتوفير الإمكانيات التي تساعد على تطوير الرياضة المدرسية لكنها في بعض الحالات تكون غير كافية، حيث كانت حصة المنشآت والهياكل الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا.

المحور الثالث: لحسن التنظيم تأثير إيجابي على نتائج الرياضة المدرسية.

السؤال الأول: هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين المؤسسات التعليمية؟

الغرض من السؤال: تحديد المؤسسات التربوية التي شاركت في المنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم 12: يبين مشاركة المؤسسات التعليمية في المنافسات الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	16	%89	10.88	3.84	0.05	1	توجد دلالة إحصائية
لا	02	%11					
المجموع	18	%100					

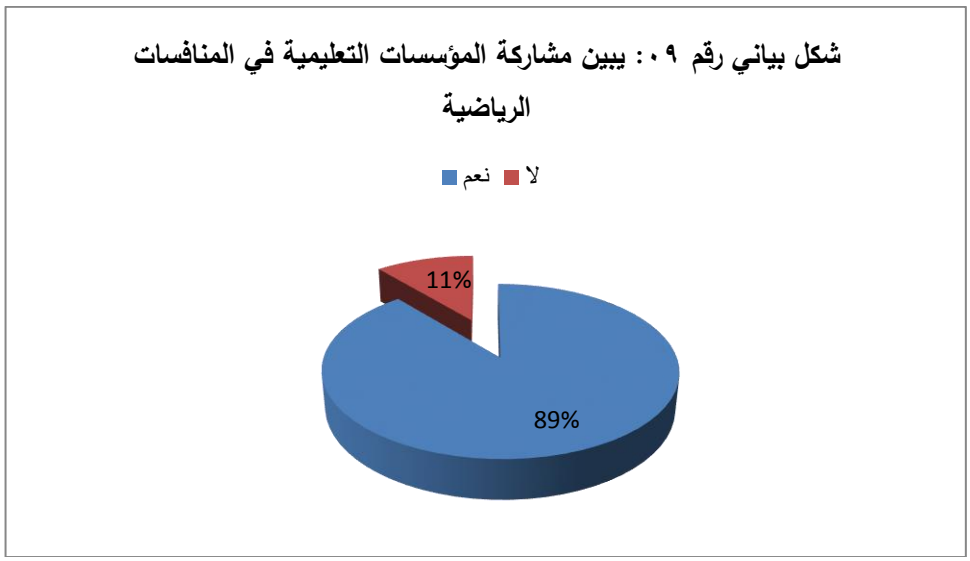

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة الذين كانت إجابتهم أنهم يقومون بتنظيم منافسات رياضية بين المؤسسات التعليمية أي 16 استاذ من مجموع العينة، أي بنسبة 89% بينما نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم عكس ذلك 11% أي 02 من مجموع العينة، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 10.88 أما قيمة كا^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن منافسات الرياضية المدرسية لقيت اهتماما كبيرا، وهذا يتمثل في المشاركات الكثيرة من طرف المؤسسات التربوية هذا من أجل تطوير هذه الأخيرة بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة.

السؤال الثاني: ما رأيكم في التنظيم السائد في المنافسات الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية.

الجدول رقم 13: يبين التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
جيد	02	%11	5.33	5.99	0.005	2	لا توجد دلالة إحصائية
ضعيف	06	%33					
مقبول	10	%56					
المجموع	18	%100					

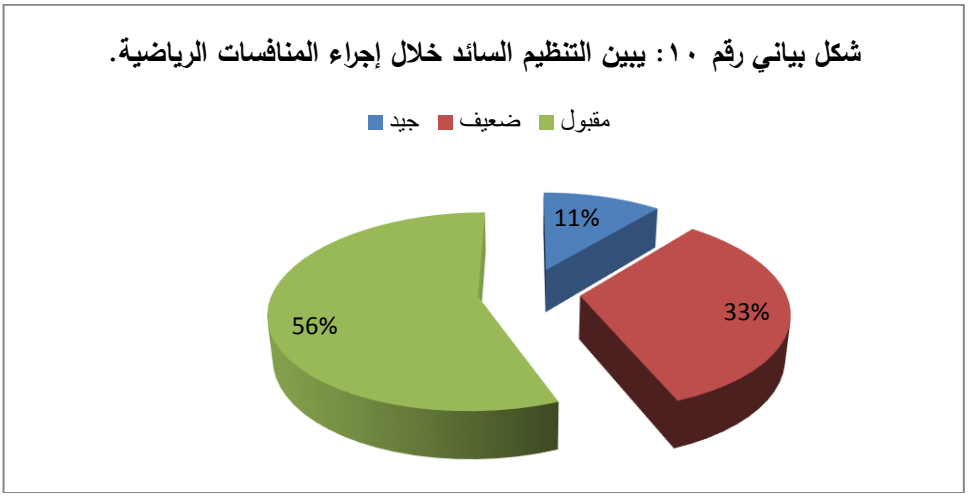

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة كانت إجابتهم بأن التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية مقبول، فقد كانت بنسبة 56% أي 10 أساتذة من مجموع العينة، بينما كانت إجابة 6 أساتذة بأنه ضعيف أي بنسبة 33%، بينما يرى أستاذين من مجموع العينة بأن التنظيم جيد أي بنسبة 11%، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 5.33 أما قيمة كا^2 المجدولة 5.99 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 2 عند مستوى الدلالة (α= 0.005) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج أن التنظيم داخل الاقامات إلى نوعية المنافسات وطابعها، حيث أن المنافسات عندما تكون وطنية تكون فيها جيدة، أما إذا كانت المنافسات جهوية أو محلية فتكون سيئة نوعا ما، وهذا يرجع إلى الإهمال واللامبالاة بأهمية هذا النوع من المنافسات.

السؤال الثالث: ما رأيك في الدور الذي يلعبه عامل التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية.

تحليل النتائج:

بعد تحليل النتائج الخاصة بالسؤال الثالث نرى أن جميع أساتذة التربية البدنية ينظرون إلى التنظيم أن له دورا كبيرا في تطوير الرياضة المدرسية، وذلك لأن هذا العنصر الهام هو أساس نجاح تلك المنافسات المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن التنظيم الجيد هو من العوامل التي تساعد على إنجاح عملية التسيير الإداري فنرى أنه إذا ساد التنظيم الجيد المحكم في المنافسات الرياضية فسوف يتم تحقيق نتائج أحسن من المسابقة، وبالتالي المساهمة بطريقة مباشرة في تطوير الرياضة المدرسية.

السؤال الرابع: هل لديكم اتصالات مع هياكل الدعم والتوجيه؟

الغرض من السؤال: معرفة العلاقة الموجودة بين أساتذة التربية البدنية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 14: يبين العلاقة الموجودة بين أساتذة التربية البدنية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	16	%89	10.88	3.84	0.05	1	توجد دلالة إحصائية
لا	02	%11					
المجموع	18	%100					

شكل بياني رقم ١١: يبين مدى اتصال أساتذة التربية البدنية مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

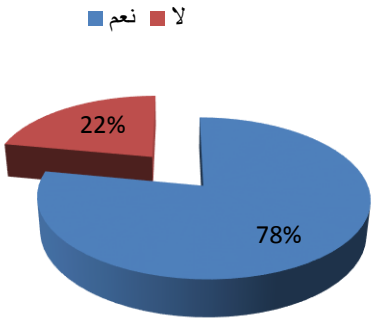

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة الذين كانت إجابتهم أنهم يقومون باتصالات مع هياكل الدعم والتوجيه أي 16 استاذ من مجموع العينة، أي بنسبة 89% بينما نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم عكس ذلك 11% أي 02 من مجموع العينة، وعند تطبيق اختبار كا^2 على النتائج المسجلة وعند حسب كا^2 وجدنا أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 10.88 أما قيمة كا^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن الرابطة المدرسية تركت المجال مفتوح أمام أساتذة التربية البدنية في المؤسسات التربوية لكي تسهل عملية الاتصال بين الطرفين، ونلاحظ ذلك في أن نسبة كبيرة من الأساتذة لهم اتصالات بينهم وبين الرابطة المدرسية.

السؤال الخامس: هل تتبع المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى استخدام إدارات المؤسسات التربوية لخطط تنظيم من أجل تطوير الرياضة.

الجدول رقم 15: يبين مدى استخدام إدارات المؤسسات التربوية لخطط التنظيم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	نسبة الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	04	%22	5.55	3.84	0.05	1	توجد دلالة إحصائية
لا	14	%78					
المجموع	18	%100					

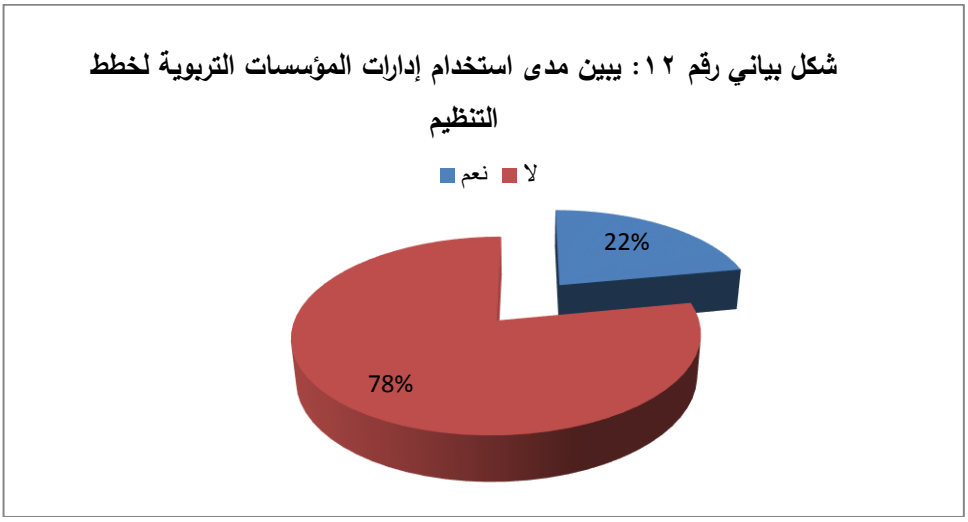

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة الذين كانت إجابتهم أن الدولة تقدم مساعدات مادية أي 14 استاذ من مجموع العينة، أي بنسبة 78% بينما نسبة الأساتذة الذين كانت إجابتهم عكس ذلك 22% أي 04 من مجموع العينة، وعند تطبيق اختبار ك^2 على النتائج المسجلة وعند حسب ك^2 وجدنا أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، حيث بلغت قيمة ك^2 المحسوبة 5.55 أما قيمة ك^2 المجدولة 3.84 وذلك عند درجة الحرية المساوية لـ 1 عند مستوى الدلالة (α= 0.05) وبالتالي فهي دالة إحصائيا.

الاستنتاج:

من خلال كل ما سبق نستنتج أن نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن أغلب المؤسسات التربوية لم تعط هذين العنصرين حقهما، أن معظمها لم يعتمد على خطط تنظيمية في عملية التسيير وهذا كله يؤدي إلى عجز الرياضة المدرسية.

خلاصة:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج أسئلة المحاور خلصنا إلى التأكد من تحقق فرضيات البحث الخاصة بالمحاور الثلاثة كالتالي:

بالنسبة للفرضية الأولى الخاصة بالمحور الأول التي تقول: " لكفاءة وحسن تسيير الموارد البشرية دور كبير في تطور الرياضة المدرسية" قد تحققت.

أما بالنسبة للفرضية الثانية الخاصة بالمحور الثاني التي تقول: " لتوفر وجودة الإمكانيات المادية أهمية في تسيير" قد تحققت.

وفيما يخص الفرضية الأخيرة الخاصة بالمحور الثالث: " لحسن التنظيم تأثير إيجابي على نتائج الرياضة المدرسية" قد تحققت.

الاستنتاج العام:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة مختلف النتائج المتحصل عليها فيما سبق الخاصة بالاستبيان الموجه لأساتذة التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية البويرة، والتي يدور موضوعها حول "دور الموارد البشرية والمادية في تسيير الرياضة المدرسية"، وبالاستعانة بالمنهج الوصفي يمكن أن نستنتج مدى صحة الفرضيات التي اقترحتها كحلول مؤقتة للتساؤلات المثارة يمكن أن تكون صحيحة أو العكس، هذا التحقق يتم من خلال مناقشة هذه النتائج مقارنة بالفرضيات:

فالفرضية الأولى التي تقول: " لكفاءة وحسن تسيير الموارد البشرية دور كبير في تطور الرياضة المدرسية"، فنلاحظ من خلال النتائج أن اخذ القرار بقى محصورا على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بين أعضاء المكتب الفيديرالي ولم يشمل إشراك جميع المعنيين بالرياضة المدرسية، كأساتذة التربية البدنية والرياضية، ورؤساء الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية.

وانعدام المؤهلات الكافية لدى المسيرين والنقص الملحوظ في الإطارات الرياضية من إداريين ومسيرين في هذا المجال مما أدى إلى اللجوء إلى إداريين ومسيرين يفتقرون إلى التأهيل والتأطير العلمي والأساليب الحديثة في مجال الإدارة والتسيير مما أدى ذلك إلى استعمال طرق بدائية لا يمكن أن تصنع شيء في التقدم وتحسن في تسيير الرياضة المدرسية.

وفيما يخص الفرضية الثانية التي تقول أن " لتوفر وجودة الإمكانيات المادية أهمية في تسيير الرياضة المدرسية"، فنقص المنشآت والتجهيزات الرياضية داخل المؤسسات التعليمية له أثره على الرياضة المدرسية، فمن بين الأسباب الرئيسية التي تمنع أو تعيق إقامة بطولات لبعض الفعاليات الرياضية هي (عدم وجود الملاعب والتجهيزات لبعض الفعاليات).

فنقص المنشآت والتجهيزات الرياضية التمويلات المالية يؤثر بشكل كبير على زيادة حجم الطلبة الممارسين للرياضة، ينعكس بالسلب على مستوى الرياضة المدرسية خصوصا منها التنافسية ويؤثر على نتائجها سواءًا على المستوى المحلى والقاري والدولي.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة التي تقول " لحسن التنظيم تأثير إيجابي على نتائج الرياضة المدرسية"، فبالنسبة لمساهمة التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية، حيث وجدنا أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تشرف كل موسم على تنظيم منافسات رياضية بين المؤسسات التربوية، يكون فيها التنظيم مقبولا على العموم وعلى جميع الأصعدة (الداخلية والخارجية)، كما تقوم الرابطة المعنية وفي إطار عامل التنظيم بالتنسيق مع مختلف الهيئات والرابطات المختصة.

خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة إلى أي مدى يساهم التسيير الجيد للموارد البشرية والمادية على إنجاح الرياضة المدرسية؟ والإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه لأفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير.

فمن خلال الفرضية الأولى يتوقف مردود الرياضة المدرسية وتسييرها الأحسن، سواء كان ذلك تربويا أو رياضيا على نوع الإدارة الرياضية إذ تعتبر الإدارة الرياضية ووظائفها هي السبب الأول والأخير في نجاح أو فشل تسيير الرياضة المدرسية.

ومن خلال الفرضية الثانية توصلنا إلى أن قلة الدعم المادي للرياضة المدرسية حيث نجد من جهة نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أدى إلى التباطؤ في تحقيق النتائج المرجوة من الرياضة المدرسية.

وفيما يخص الفرضية الثالثة فقد توصلنا من خلالها أن هناك غياب التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدى إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب وبالتالي عدم تحقيقها لنتائج جيدة.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أقول أنه وبالرغم من كل النقائص التي تعاني منها الرياضة من الناحية الإدارية والموارد المادية وقلة التنظيم إلا أنها حققت بعض النتائج الإيجابية التي تعكس بوضوح الطموحات الكبيرة لمسؤولي الرياضة الوطنية من أجل دفع عجمة التكوين وتطوير مستوى الرياضة من بوابة المدرسة، التي تعتبر النواة الأساسية في التكوين، خاصة أن المدرسة تعتبر الخزان الأول للمواهب الرياضية المختلفة، حيث أن المدرسة كانت السبب في اكتشاف العديد من المواهب اللامعة على غرار "نور الدين مرسمي"، و"حسيبة بولمرقة" و"سليمة سواكري"، والذين تم اكتشاف مهارتهم من بوابة الرياضة المدرسية.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

بناءً على الاستنتاجات السابقة نجد أن الرياضة ليست فقط لملء وقت الفراغ، ولكن نحن في حاجة لتفعيل دور الدولة نحو الارتقاء بالمستوى الرياضي في المجالات التنافسية و المدرسية، و الرياضة للجميع في شتى المحافل، في ظل اتجاه الدولة نحو المطالبة بتعديل شامل للقوانين الرياضية بما يستجيب لتطلعاتها وتطلعات أفرادها.

وعليه يمكن أن نقترح بعض الحلول والتوصيات التي إذا ما سعت الدولة لتكريسها كان لها أن تطور قطاع الرياضة في الجزائر وهي كالاتي:

– أن يتولى قيادة القطاعات الرياضية والمنشآت متخصصون في مجال التسيير الإداري والتكوين في قطاع الرياضة.

– وضع إدارة رياضية تهتم بتكوين الإطارات في مجال التسيير والإدارة.

– إبراز ضرورة وضع سياسة متابعة ومراقبة من أجل السير نحو الأهداف.

– العمل على تنظيم وتحسين ظروف المادة بتوفير البيئة المادية والاجتماعية المناسبة لممارسة النشاط البدني الرياضي.

– الاهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضية من خلال توفير شروط الممارسة (الأستاذ، الوسائل البيداغوجية) في المؤسسة التعليمية.

– ضرورة توفير مختلف المنشآت الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية وبمقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية.

– ضرورة توفير ميزانية خاصة وإعانات مادية لمختلف الهيئات التي تسهر على تنظيم هذه الرياضة من أجل تأطير أفضل لمختلف الفعاليات والمهرجانات الرياضية المدرسية والتي تبرز خلالها الكثير من المواهب الرياضة.

– الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ.

البيبليوغرافيا

البيبليوغرافيا:

قائمة المصادر:

- القرآن الكريم: سورة النمل، الآية 19، ص 378.
- القرآن الكريم: سورة الإسراء، الآية 23، ص 284.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم عبد المقصود: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية. ط2، دار الوفاء للطباعة والنشر الاسكندرية، 2003.
- إبراهيم على إبراهيم عبد ربه: مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإدارة المتزنة، جامعة الإسكندرية، بيروت، العربية، 2001،
- إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعرفة، القاهرة، 1980.
- أحمد ماهر: إدارة الموارد البشرية، الدار العربية، ط1، الاسكندرية، 2009.
- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة، الكويت، 1996.
مصطفى السايح: علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضي، دار الكر التربوي،2007 .
- بشير صلاح الرشيدي: مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة،ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي.
- خالد عبد الحميد الهيتي: إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2005.
- طلعت حسام الدين، عدلة عيسى مطر: مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- عصام بدوي وآخرون: الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية، مصر،1991.
- علي شريف، عبد الغفار حنفي، محمد فريد الصحن: التنظيم والإدارة، الدار الجامعية، مصر، ط1، 1989.
- فائق حسني أبو حليمة: الحديث في الإدارة الرياضية، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2004.
- فرج عبد القادر طه: علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1986.
- ماهر اعليش: إدارة الموارد البشرية، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1971.
- مروان عبد المجيد ابراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، الدار العلمية، ط1، 2001.
- محمد رفيق الطيب: محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد زيان عمر ، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998 .
- محمد فوزي حلوة: مبادئ الإدارة، دار أجناد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- مفتي إبراهيم عماد: التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب للنشر، 1999.

قائمة المراجع بالفرنسية:

-Mohammed Belhadj et Saïd Bou Amara, sport scolaire. Alger, octobre, 2007.

قائمة الدوريات والمنشورات العلمية:

- بركان عادل، واقع التخطيط في المنشآت الرياضية ولاية خنشلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سوق اهراس، 2011/2010

- حداب سليم، دراسة تحليلية لواقع الرياضة لجامعية الجزائرية في ظل تسيير منشآتها الرياضية، أطروحة ضمن متطلبات نيل دكتوراه، جامعة الجزائر، 2012-2013.

- خيرة شنتوف، تقييم التمويل العمومي للرياضة في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2009

- نور الدين بلخوجة، الإدارة الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010

- حجاج أحمد، انعكاسات التسيير الإداري للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة البويرة 2017.

- علي رحومة، الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة تخرج ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، 2011.

- محمد غدماسي، طواهير هشام، واقع الرياضة المدرسية بمدينة ورقلة -دراسة تحليلية-، مذكرة تخرج ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، 2011.

- أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، جامعة السودان.

- فنوش نصير، دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسة النخبوية، مجلة العلوم -الانسانية ، جامعة خيضر بسكرة العدد الثاني و العشرون، جوان 2005.

الجرائد والقوانين والمراسيم:

- الجريدة الرسمية، العدد 22، المؤرخ في 09 أفريل 2006.

- قانون رقم 03/89 المتعلق بتنمية وتنظيم الجهاز الوطني للثقافة البدنية والرياضية، الجزائر، 1989.

- قانون التربية البدنية والرياضية المؤرخ في 25 فيفري 1995، الوثيقة 09/95/ الجزائر.

- قانون التربية والرياضة لسنة 1976 المادة 32 من قانون 95، الجزائر.

- وزراة الشبيبة والرياضة، قانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، الجزائر، المطبعة الرسمية البساتين، 2004.

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، **التقرير الأدبي**، الموسم الرياضي 2012-2013،

- وزارة التربية الوطنية، **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي**، مديرية التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان،1996 .

- تنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، 2014/02/21، www.el-massa.com/ar/content/view/81718/48.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محند اولحاج – البويرة–
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإدارة والتسيير الرياضي

استمارة استبيان

لتحضير مذكرة ماستر بعنوان:

دور الموارد البشرية والوسائل المادية في تسيير الرياضة المدرسية

استمارة استبيان

قصد معرفة تأثير الموارد البشرية والوسائل المادية في تسيير الرياضة المدرسية يطلب منك عزيزي الأستاذ الإجابة بكل موضوعية وراحة على الأسئلة التالية بوضع علمة (X) أمام العبارة التي تراها مناسبة وصائبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا وشكرا على تفهمكم ومساعدتكم لنا.

أسئلة الاستبيان الخاصة بالأساتذة:

المحور الأول: التسيير الإداري ودوره في الرياضة المدرسية

1-كيف ترون واقع التنظيم والتسيير الإداري للرياضة المدرسية؟

جيد ◯ متوسط ◯ ضعيف ◯

2- هل سوء التنظيم والتسيير الإداري في المؤسسة يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية؟

نعم ◯ لا ◯

3- هل لكم صلاحية اتخاذ القرار بصفة مستقلة في تسييركم للإدارة؟

نعم ◯ لا ◯

4- ما رأيكم في الإطارات المكلفة لتسيير الرياضة المدرسية؟

مؤهلة ◯ غير مؤهلة ◯

5- ما هي العوامل تعيق تسييركم الإداري للرياضة المدرسية؟

.....

.....

المحور الثاني: دور الموارد المادية في الرياضة المدرسية

1- من أين تحصلون على دعمكم المادي؟

- مديرية التربية ◯

- الوزارة ◯

- حقوق الانخراط ◯

2- هل تتلقون تحفيزات عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية؟

نعم ◯ لا ◯

3- كيف تؤثر قلة الإمكانيات المادية على الرياضة المدرسية؟

.....

.....

4- ما رأيكم في الإمكانيات المتوفرة لديكم؟

كافية ◯ غير كافية ◯

5- هل تقدم الدولة لكم مساعدات مادية؟

نعم ◯ لا ◯

المحور الثالث: دور التنظيم في نجاح الرياضة المدرسية

1- هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين المؤسسات التعليمية؟

نعم ◯ لا ◯

2- ما رأيكم في التنظيم السائد في المنافسات الرياضية؟

جيد ◯ ضعيف ◯ مقبول ◯

3- ما رأيكم في الدور الذي يلعبه عامل التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية؟

.....

.....

4- هل لديكم اتصالات مع هياكل الدعم والتوجيه؟

نعم ◯ لا ◯

5- هل تتبع المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير الرياضة المدرسية؟

نعم ◯ لا ◯